

- استكمال الاستعدادات لإطلاق معارض المستلزمات المدرسية في مختلف المحافظات
- انتخابات الإدارة المحلية.. مسؤولية الوعي الشعبي والقرار الإصلاحي المسؤول؟
- "هونة الشتوية" العين بصيرة واليد قصيرة.. غلاء المواد والتكاليف يجعلها حلماً صعب المنال!
- إقبال جيد على التأمين الزراعي.. "٤٩٨" بيتاً بلاستيكيًا ضمن مظلته خلال 3 أيام فقط

## تنفيذاً لتوجيهات الرئيس الأسد.. عرنوس يداشن المركز التحويلي للكهرباء في حي المشاطية بمدينة حلب القديمة تمهيداً لوضع 40 مركزاً تحويلياً جديداً بالخدمة



ودافعاً قوياً لاستكمال تنفيذ المشاريع الحيوية والتنمية. حضر حفل التدشين وزراء شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام، والإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف، والمالية الدكتور كنان ياغى، والكهرباء المهندس غسان الزامل، وأمين فرع الحزب أحمد منصور، ومحافظ حلب حسين دياب، وقائد شرطة المحافظة اللواء ديب مرعي ديب، وعدد من المعنيين في قطاع الكهرباء وحشد من الأهالي.

مخلوف والمالية الدكتور كنان ياغى والكهرباء المهندس غسان الزامل ومحافظ حلب حسين دياب وأمين فرع الحزب أحمد منصور وعدد من المعنيين في قطاع الكهرباء وحشد من الأهالي. كما توجه الأهالي بالشكر والامتنان للسيد الرئيس بشار الأسد، مؤكداً أن زيارته الأخيرة إلى حلب حملت كل الخير، وشكلت منعطفًا مهمًا وحيويًا في مسيرة المحافظة ومدينة وريفها،

تعمل على تنفيذه خدمة لأهالي حلب، لافتاً إلى أن حلب ستعود كما كانت في البناء والأسواق والكهرباء أفضل مما كانت.

وفي تصريح لوزير الكهرباء المهندس غسان الزامل بين أن الورشات الفنية باشرت بإعادة تأهيل ما دمره الإرهاب بحلب ووضع المجموعة الخامسة في المحطة الحرارية بالخدمة، لافتاً إلى أن خطة وزارة الكهرباء كانت تقتضي بإضافة ١٥٠ مركزاً تحويلياً لمحافظة حلب لوضعها بالخدمة حتى نهاية هذا العام حيث تم وضع ٥٠ مركزاً تحويلياً في الخدمة بالمرحلة الأولى واليوم يتم العمل لوضع ٤٠ مركزاً تحويلياً بالخدمة وبتكلفة مالية بلغت مليار ليرة سورية لوضع أحياء حلب القديمة في الخدمة ومنها المشاطية والكلاسة وجبل سمعان والسفيرة ودير حافر والخطة مستمرة للعام القادم بوضع أكبر عدد ممكن من المراكز التحويلية بالخدمة. وأضاف: إن عمليات تأهيل المجموعة الأولى في المحطة الحرارية مستمرة لوضعها بالخدمة قبل نهاية العام الحالي مع تواصل العمل لتأهيل باقي المجموعات وكذلك وضع خطوط الكهرباء ٢٣٠ و ٤٠٠ ومحطات التحويل التي دمرها الإرهاب بحيث يتم تنوير معظم مناطق حلب وتزويدها بالكهرباء.

حضر التدشين وزراء شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام والإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين

**حلب - معن الغادري؛**

تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد عقب زيارته لمدينة حلب مؤخراً، قام رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس بتدشين عدد من مراكز تحويل الكهرباء في حي المشاطية بحلب القديمة، ووضع / ٤٠ / مركزاً تحويلياً جديداً في الخدمة بعد إعادة تأهيلها وتجهيزها وسط حضور حاشد من الأهالي الذين عبروا عن سعادتهم الكبيرة لعودة التيار الكهربائي لمناطقهم وأحيائهم بعد انقطاع دام أكثر من عشر سنوات بسبب قيام العصابات الإرهابية بأعمال التخريب والتدمير والسرقة للمنظومة الكهربائية.

وفي تصريح للإعلاميين بين المهندس عرنوس أنه وبعد زيارة السيد الرئيس بشار الأسد الأخيرة لحلب تم اليوم وضع ٤٠ مركزاً تحويل كهربائي بالخدمة من أصل ١٥٠ مركزاً تحويلياً تم تخصيصها لحلب منها ١٠٠ محولة لمدينة حلب و ٥٠ محولة للريف والعمل مستمر يومياً لمد الشبكة الكهربائية لكل حي من أحياء حلب.

وأضاف: نحن مع موعد جديد لوضع المجموعة الأولى بالمحطة الحرارية بالخدمة في نهاية العام الحالي وهناك جهود متواصلة لتجهيز الثلاث مجموعات الأخرى في المحطة الحرارية لتعود الكهرباء إلى ما كانت عليه بحلب قبل الحرب الظالمة التي شنت على سورية وهذا وعد

## سورية: لم نخطف أو نخف أي أمريكي دخل أراضينا أو أقام في المناطق الخاضعة لسيادتنا

رسمي مع الجانب الحكومي الأمريكي لن يكون إلا علنياً ومؤسساً على قاعدة احترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية". وتابع: "على الجانب الأمريكي وبشكل فوري وغير مشروط سحب قواته العسكرية التي تتواجد على أراضي سورية بشكل غير شرعي والامتناع عن سرقة وتهريب النفط والقمح السوري ورفع الغطاء والحماية عن الجماعات الانفصالية المسلحة وعن الجماعات الإرهابية المسلحة التي تتواجد في قاعدة "التنف" العسكرية الأمريكية غير الشرعية ووضع حد نهائي وغير مشروط للإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة من الإدارات الأمريكية المتعاقبة على الشعب السوري". وختمت الخارجية بيانها بالقول: "إن ربيع الحقيقة ليس بحقيقة بل هو تشويه متعمد لها وعلى الإدارة الأمريكية أن تعترف أمام أهالي المواطنين الأمريكيين بأنها هي من شجعتهم على السفر إلى سورية والتعامل مع الجماعات الإرهابية المسلحة تحت ذرائع مختلفة دون أن تقيم أي وزن لأنهم وسلامتهم وحياتهم".

كانت تسيطر على بعض المناطق في سورية والتي لا يزال بعضها موجوداً وينشط ويمارس الإرهاب ويحمل السلاح تحت غطاء وحماية القوات الأمريكية التي تتواجد في سورية بشكل غير شرعي أو القوات التركية المحتلة سواء في الشمال الشرقي أو في الشمال الغربي من سورية. وشددت الخارجية على أن الحكومة السورية تنفي أن تكون قد اختطفت أو أخفت أي مواطن أمريكي دخل إلى أراضيها أو أقام في المناطق التي تخضع لسيادة وسلطة الحكومة السورية وهي ملتزمة بمبادئ القانون الدولي وبأحكام اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية. وأضافت الخارجية: سورية تلتفت لانتباه الرأي العام الأمريكي والمسؤولين الأمريكيين إلى أن حكومة بلادهم هي من خرقت أحكام اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية وأحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية حين غضت الطرف بل وشجعت العشرات من المواطنين الأمريكيين على السفر إلى سورية والدخول إلى أراضيها دون إذن من حكومتها وبشكل غير شرعي عبر معابر حدودية غير نظامية أو بالتسلل إلى مناطق تسيطر عليها جماعات إرهابية مسلحة. وأكدت الخارجية: "أن أي حوار أو تواصل

أكدت سورية أن تصريحات الإدارة الأمريكية حول اعتقال مواطنين أمريكيين ومن بينهم "أوستن تايس" في سورية "مضللة وبعيدة عن المنطق" مشددة على أن واشنطن هي من خرقت أحكام اتفاقيات فيينا للعلاقات القنصلية والدبلوماسية حين غضت الطرف بل وشجعت العشرات من مواطنيها على السفر إلى سورية والدخول إلى أراضيها بشكل غير شرعي وإلى مناطق تواجد المجموعات الإرهابية المسلحة. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم تلقت سانا نسخة منه: "صدرت في الأسبوع الماضي تصريحات مضللة وبعيدة عن المنطق عن الإدارة الأمريكية ممثلة بالرئيس الأمريكي ووزير خارجيته تضمنت اتهامات باطلة للحكومة السورية باختطاف أو اعتقال مواطنين أمريكيين من بينهم أوستن تايس العسكري في الجيش الأمريكي والذي اعترفت الحكومة الأمريكية منذ سنوات مضت بأنه دخل وغيره من الأمريكيين إلى أراضي الجمهورية العربية السورية بشكل غير شرعي". وبينت الخارجية أن هؤلاء المواطنين الأمريكيين الذين تحدث عنهم إدارة واشنطن كانوا يتواصلون مع مجموعات إرهابية مسلحة

## الاحتلال التركي يحشد قواته تمهيداً لعدوان جديد على الأراضي السورية

كبيرة لقواته على معظم الريف الحاذي للحدود في محافظات الحسكة والرققة وحلب واستنفار لمرتزقته من الإرهابيين تمهيداً لعدوان تركي جديد يستهدف المنطقة. وكان المحتل التركي قد سعد من عدوانه على ريف الحسكة الشمالي والشمالي الغربي خلال الأيام الأخيرة على أرياف حلب والرققة والحسكة وتحديداً ريف الدرياسية الغربي والمنطقة الممتدة بين مدينتي عامودا والدرياسية بريف الحسكة الشمالي والشمالي الغربي وامتد العدوان ليصل إلى ريف أبو راسين ومقر البلدة وصولاً إلى ريف تل تمر الغربي. واستشهد وجرح عدد من المدنيين في وقت سابق اليوم جراء تصعيد قوات الاحتلال التركي عدوانها على القرى الآمنة بريف الرقة الشمالي انطلاقاً من المناطق التي احتلتها قرب الشريط الحدودي.



**الحسكة / الرقة - سانا**

أطلقت قوات الاحتلال التركي تحذيرات عبر مكبرات الصوت في المساجد داخل المدن الحدودية المحاذية لمدينة جرابلس بريف حلب للأهالي وطالبتهم بالتزام منازلهم تمهيداً لبدء الاحتلال التركي عدواناً جديداً على الأراضي السورية. وقالت مصادر أهلية في الحسكة والرققة إن تحذيرات المحتل التركي تزامنت مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع التركي في أجواء المدن الحدودية على طول الشريط الحدودي وتحشدات

الصحة و صندوق الأمم المتحدة لسكان  
يبحثان تطوير التعاون المشترك  
لتقديم الخدمات الطبية

3ص

الزراعة تبحث مع المنظمات الدولية  
نتائج مبادرة القرية التنموية  
في قطرة الريحان لتعميمها

2ص

مخوف خلال ملتقى البعث الحواري؛  
منح الشباب الدور الفعال  
في انتخابات الإدارة المحلية

2ص

## استكمال فرز الخريجين الأوائل من المعاهد التقانية إلى الجهات العامة

صدر رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس القرار رقم ١٢١٧ القاضي باستكمال فرز الخريجين الأوائل من المعاهد التقانية إلى الجهات العامة. وتضمن القرار الطلب من جميع الخريجين المعينين بموجب التقدم بالأوراق الثبوتية اللازمة للتعين إلى الجهات العامة المرززين إليها خلال مدة شهر من تاريخ صدور هذا القرار. كما تلتزم الجهة العامة التي يتم فرز الخريج إليها بعدم الموافقة على نقله أو نديه أو تكليفه أو تحديد مركز مباشرته العمل.

## مخوف خلال ملتقى البعث الحواري: منح الشباب الدور الفعال في انتخابات الإدارة المحلية

في الجانب السياسي والخدمي، وفي مداخلة لها أشارت رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان إلى أن جلسات مبادرة "أول جار" أظهرت مدى تفاعل المجتمع وحاجته للتعرف على كل ما يتعلق بشؤون الإدارة المحلية، ومن يمثله في المجالس المحلية والوحدات الإدارية، مؤكدة ضرورة تحديد الأولويات لتحقيق خطة وأهداف المجالس المحلية وذلك من خلال التشاورية والحوار بين مختلف الأطراف، حيث يجب أن يتحمل المجتمع المحلي مسؤولياته في هذا المجال، معتبرة أن الانتخابات فرصة تتيح الاختيار الأفضل والأكثر من أجل الخلاص من الأمراض المجتمعية. وتركزت مداخلات الحضور على ضرورة مشاركة أساتذة الجامعات في اجتماعات المجالس المحلية وربط الجامعة بالمجتمع والاستفادة من المشاريع الهندسية التي ينجزها الطلاب في عمليات البناء وتعزيز لغة الحوار من أجل الوصول إلى الحقائق وتجاوز السلبات ومكافحة الفساد والتوعية الإعلامية بقانون الإدارة المحلية ودعم تمثيل المرأة في المجالس المحلية لتأخذ دورها.

حضر الملتقى أمين فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور خالد الطيبوني ورئيس المكتب الفرعي لنقابة المعلمين بالجامعة الدكتور صالح الأيوبي ونواب رئيس جامعة دمشق وأعضاء قيادات الشعب الحزبية ورؤساء وأعضاء المكاتب الإدارية في فرع نقابة المعلمين بالجامعة واتحاد الطلبة وعمداء الكليات ونوابهم وعدد من مديري المشافي الجامعية والمعاهد وأعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في جامعة دمشق وحشد كبير من الطلاب.

أعطى المجالس المحلية الصلاحيات الكاملة في جميع القطاعات الخدمية، والقدرة على اتخاذ القرار وإدارة شؤون المجالس والاستقلالية المالية في الموازنة والصرف وتأمين الأموال والاستثمار، وتمكين الكوادر القيادية وتدريبها، وأعطى الشارح السوري والمنظمات الشعبية الحق في الرقابة الشعبية، معتبراً أنه يضاهاي قوانين الدول المتقدمة.

وأضاف: إن القانون ١٠٧ ترجم ما ورد في الدستور، حيث كان أبرز أهدافه تكريس لامركزية السلطات والمسؤوليات وتركيزها بأيدي أفراد الشعب، وهو تطبيق لمبدأ الديمقراطية، وخلق وإيجاد وحدات إدارية كفوءة وقادرة على وضع الخطط وتنفيذها بما يلبي الغاية الأساسية وهي النهوض بالمجتمع تنموياً وخدمياً بكل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والرياضية وكل مناحي الحياة وتعزيز إيرادات الوحدات الإدارية.

وأكد المهندس مخوف ضرورة تشجيع جميع شرائح المجتمع للمشاركة في الانتخابات واختيار الأكفأ والأجدر لتشكيل مجالس محلية حقيقية وفاعلة تعكس ثقة الشارع السوري أداء وخدمات منوهاً بدور وحدات الإدارة المحلية الرئيسية والفعال في تجاوز الأزمات من خلال إدارة المجتمع نفسه بنفسه.

ونوه المهندس مخوف بمبادرة "أول جار" الشبابية التي أطلقها الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالشراكة مع وزارة الإدارة المحلية والبيئة بهدف رفع مستوى الوعي الشعبي في انتخابات الإدارة المحلية، وإشراك الشباب فيها وفي المجالس المحلية من خلال الترشح وإعطائهم الدور الفعال في المجتمع لكونهم يشكلون هدفاً أساسياً



يستمر التأكيد عبر كافة الفعاليات والأنشطة الرسمية والشعبية على أن انتخابات الإدارة المحلية المقررة في الثامن عشر من شهر أيلول القادم استحقاق أساسي ومهم، ويجب أن يكون الجميع شريكاً أساسياً وفعالاً فيه من أجل اختيار مجالس محلية قادرة وكفوءة تعمل على خدمة مجتمعاتها المحلية بشكل كامل. وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخوف

## الزراعة تبحث مع المنظمات الدولية نتائج مبادرة القرية التنموية في قطرة الريحان لتعميمها



إلى أن مخرجات الاجتماع كانت عبارة عن مصفوفة تم خلالها توزيع الأدوار للمرحلة القادمة وكل جهة من الجهات حددت المشاريع التي يمكن تنفيذها وتقديمها في قرية قطرة الريحان واستعراض ما تم تنفيذه خلال الأشهر الأربعة الماضية. وأكد مدير المصرف الزراعي التعاوني إبراهيم زيدان

مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة أكساد الدكتور نصر الدين العبيد أكد أن مشروع قطرة الريحان يعتبر قصة نجاح في تحسين دخل وتوطين السكان وتحقيق دخل للمرأة الريفية، لافتاً إلى أن المنظمة ستقدم الدعم لمجموعة من المشاريع المختلفة وتنفيذها بالتعاون مع وزارة الزراعة والهيئات المختلفة من خلال بناء القدرات وتصنيع الأعلاف العضوية وتربية النحل والجاموس وتوزيع مجموعة من الأغنام والماعز على السكان المحليين لتحسين دخلهم بالإضافة إلى الأعلاف والغاز الحيوي وإنتاج الكومبوست وحصاد المياه.

بدوره، أعرب مدير مكتب منظمة الفاو بدمشق مايك روبسون عن استعداد المنظمة لتقديم الدعم للمشاريع الريفية والعمل مع الحكومة السورية والمنظمات الدولية والعربية لتحسين الواقع المعيشي للأسر الريفية وتعميم تجربة قرية "قطرة الريحان".

رئيس اتحاد الغرف الزراعية السورية محمد كشتو أكد أهمية تقييم تجربة التنمية الريفية التي أطلقتها وزارة الزراعة وبدأتها في قرية قطرة الريحان من خلال المشاريع المقدمة بهدف الوصول إلى مجتمع ريفي يحقق التنمية المستدامة في المجالات كافة. وأشارت مديرة التنمية الريفية الدكتورة رائدة أيوب

بحثت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي مع ممثلي المنظمات الدولية والعربية العاملة في سورية والجهات ذات الصلة التي شاركت بإطلاق مبادرة القرية التنموية (معا نبنى حلماً) في قرية قطرة الريحان بمنطقة الغاب في حماة نتائج هذه المبادرة حتى الآن والاستمرار بدعمها والتشاور لإطلاق مبادرات أخرى في باقي المحافظات.

وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا أشار إلى دور الجهات التي شاركت في المبادرة التي أطلقت منتصف نيسان الماضي، مؤكداً ضرورة التعاون والتنسيق لاقتراح ودعم مبادرات أخرى تستند إلى التجارب الدولية في التنمية الريفية في المجالات كافة.

وتطرق الوزير إلى أهمية دعم المنظمات الدولية والعربية للمشاريع التنموية بالريف السوري للعمل معاً لتحسين وضع الأسر الريفية ورفع كفاءة العمل الزراعي. ولفت إلى أن هذه التدخلات هي أحد البرامج التنفيذية التطبيقية وفق مخرجات ملتقى تطوير القطاع الزراعي ضمن برنامج التنمية الريفية حيث اعتمدت الوزارة على المجتمع المحلي في القرى التنموية وبدأت في قرية قطرة الريحان في منطقة الغاب منذ عام ٢٠٢١ وتم إعداد العديد من الدراسات المناخية والطوبوغرافية والاقتصادية والتنموية لاستثمار الموارد المحلية في الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني.

## الدفاع الروسية: الاحتلال الإسرائيلي ينتهك عمداً خط فض الاشتباك بالجولان المحتل

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن العدو الإسرائيلي انتهك عمداً خط فض الاشتباك في الجولان السوري المحتل. وأفاد نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في حميميم أوليف إيغوروف بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي "انتهكت عمداً الخط الفاصل الذي لا يحق لها عبوره وفقاً لالتزامات إسرائيل بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٠ بتاريخ ٢١ أيار ١٩٧٤". وأوضح إيغوروف "أن دبابة تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي تحركت الأثنين الماضي من جانب جبل تل الفرس باتجاه منطقة الصباح ثم في اتجاه

منطقة عين عيشة حيث توقفت لمدة ١٠ دقائق موجهة مدافعها نحو مواقع الجيش العربي السوري خلف خط "برافو" قبل أن تغادر المكان.

وأصيب في الثاني عشر من الشهر الجاري مدنيان باعتداء الاحتلال الإسرائيلي بقذيفتي دبابة على محيط قرية الحميدية بريف القنيطرة الشمالي.

## أمين فرع الحزب لصحفي حمص: كلنا ثقة أن إعلامنا الوطني سيكون بالمقدمة



بالتطور الذي تحقق في مختلف الوسائل الإعلامية خلال السنوات الماضية وتطور وسائل التواصل المختلفة وتنوعها والتي جعلت المنافسة على أشدها، وأضاف "كلنا ثقة أن إعلامنا الوطني سوف يكون في المقدمة كما عهدناه". وأشار الزميل محمد قريش رئيس فرع إتحاد الصحفيين بحمص إلى أن صحفيي حمص ملتزمون بالكلمة الصادقة والعمل الجاد للمساهمة في إعادة بناء سورية من كافة النواحي مع التركيز على التأهيل وبناء الفكر كونه الجزء الأهم والأصعب ضمن عمليات البناء الشاملة، آملاً تكاتف وتعاون الجميع والإستمرار حتى تحقيق النصر المؤزر. تم خلال الحفل تكريم عدد من أبناء الزملاء المتفوقين في الشهادة الثانوية وشهادة التعليم الأساسي للعام الحالي

**حمص - عادل الأحمد**  
أحيا صحفيو حمص اليوم العيد السنوي للصحافة السورية بحضور الرفيق عمر حورية أمين فرع حمص للحزب، وعدد من أعضاء قيادة الفرع، وفعاليات حزبية، ومن المنظمات الشعبية، وذلك في قاعة نادي الضباط بحمص. وبين الرفيق حورية إن هذه المناسبة فرصة لنتقي بفرسان الكلمة الذين قدموا الدماء والتضحيات فداء لسورية، وهم ماضون اليوم في إكمال المسيرة التي عاهدوا أنفسهم على المضي على طريقها، حتى يتحقق النصر في كل مجالات الحياة مهما كانت العقبات والمصاعب، بالرغم من تواضع الإمكانيات، قياساً لما قدم ويقدم لوسائل الإعلام التي وقفت الإعلام السوري في مواجهتها. ولفت إلى دور الصحفيين والإعلام، مشيداً

## الصحة وصندوق الأمم المتحدة للسكان يبحثان تطوير التعاون المشترك لتقديم الخدمات الطبية

مزيد من الدعم والمرونة لأجل تقديم الخدمة المنشودة بما يكفل الحفاظ على صحة المواطنين معبراً عن شكره للجهود التي يقوم بها صندوق الأمم المتحدة للسكان في سورية. بدوره، لفت الدكتور عبد المغني إلى التعاون الذي تبديه وزارة الصحة رغم حجم المسؤوليات الكبيرة التي فرضتها الظروف الراهنة مبدياً كل الاستعداد لمزيد من التنسيق والتعاون. شارك في اللقاء معاون وزير الصحة وعدد من المديرين والمعنيين من الجانبين.

بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في سورية بالإناابة الدكتور حمير عبد المغني سبل تعزيز التنسيق بين الجانبين وتطوير مجالات التعاون المشترك بهدف تقديم الخدمات الطبية الملأمة ووصولها لمستحقيها في الوقت المناسب. وشدد الدكتور الغباش على ضرورة رفع درجة التنسيق بما يخص أولويات القطاع الصحي التي تضعها وزارة الصحة بصفتها الجهة المرجعية بهذا الشأن داعياً إلى



## الاحتلال التركي ومرتزقته يواصلان الاعتداء على محطة مياه علوك بريف الحسكة



ولفت المهندس العكلة إلى أنه نتيجة الأوضاع الأمنية والاعتداءات التركية المستمرة على مناطق ريف تل تمر الشمالي، لم تتمكن ورشات الصيانة في مؤسسة المياه خلال اليومين الماضيين من التوجه إلى محطة علوك لصيانة الأعطال التي تطرأ على غواطس المياه والتجهيزات الكهربائية والميكانيكية، وبالتالي فإن المحطة تعمل حالياً بطاقتها الإنتاجية الدنيا في انتظار تحسّن الظروف لدخول المحطة مجدداً. يشار إلى أن مؤسسة المياه تقسم مدينة الحسكة والأحياء المحيطة بها إلى ستة قطاعات للضخ، وقد تمتد فترة قطع المياه عن كل قطاع لمدة تقارب العشرين يوماً نتيجة التعديلات والتجاوزات التي يقوم بها مرترقة الاحتلال التركي.

تواصل لليوم الخامس عشر على التوالي اعتداءات الاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية على مشروع مياه علوك في ريف مدينة رأس العين المحتلة بريف الحسكة الشمالي، ما يؤدي إلى تأخر ضخ المياه إلى الأهالي وزيادة معاناتهم للحصول على مياه الشرب وسط المدينة. وبين مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة الحسكة المهندس محمود العكلة، أن المجموعات الإرهابية الموجودة ضمن مناطق سيطرة الاحتلال التركي في ريف مدينة رأس العين لا تزال تعتدي على محطة مياه علوك والخطوط الكهربائية المغذية لها، حيث تستمر عمليات سرقة الكهرباء القادمة من محطة كهرباء الدرياسية باتجاه محطة علوك وما يرافق ذلك من عمليات فصل كهربائي متكررة نتيجة الحمولات الزائدة.

## "جريح الوطن" ينهي دورة تدريبية لتمكين الجرحى اقتصادياً

ورخصة مشاريع صغيرة لمدة عام. ولفت المشروع إلى أنه سيكون للخريجين الأولية في المشاركة بالمعارض التي يقيمها، ومعارض هيئة تنمية المشروعات الصغيرة، إلى جانب المشاركة بصالات عرض المنتجات الريفية في مراكز السورية للتجارة المقامة بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية. يشار إلى أن الدورة التدريبية تأتي في سياق توسع مشروع جريح الوطن في تقديم خدماته لكل شرائح الجرحى، حيث تبنى منذ انطلاقته عام ٢٠١٤ مبدأ الشراكة بين المؤسسات الحكومية والجهات الأهلية بغية توحيد كل الجهود والموارد والإمكانيات لدعم ورعاية وتمكين الجرحى.

بهدف توفير مورد دخل مستدام للجرحى وأسراهم أقام مشروع "جريح الوطن" في حماة، بالتعاون مع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة دورة تدريبية لتطوير مهارات الجرحى في الصناعات الغذائية، ومساعدتهم في تعزيز مشاريعهم الاقتصادية. وتركزت محاور التدريب في الدورة التي استمرت ٣٠ يوماً حول التصنيع الغذائي وطرق الحفظ والتجميد للمنتجات النباتية والحيوانية وعدد من الصناعات الغذائية المنزلية والريفية، وانتهت بإجراء امتحان عملي للمتدربين. وبين المشروع أن التدريب استهدف ١٤ جريحاً من كل شرائح العجز، إضافة إلى ذويهم ممن يمتلكون مشاريع زراعية أو ثروة حيوانية، مشيراً إلى أن المشاركين بالدورة تم منحهم سجلاً تجارياً معفى من الرسوم لمدة ٥ سنوات



## استكمال الاستعدادات لإطلاق معارض المستلزمات المدرسية في مختلف المحافظات

معلا مدير الفرع أن المعرض سيتم افتتاحه بداية الأسبوع القادم، حيث أعلنت المؤسسة عن فتح باب التسجيل على القرطاسية والألبسة المدرسية والحقائب للعاملين بالدولة بسقف /٥٠٠/ ألف ليرة دون فوائد، ويسدّد القرض خلال ١٢ شهراً، والشريحة المستهدفة من التسجيل هي: العاملون الدائمون في الدولة والعاملون بعقود سنوية غير منتهية خلال فترة التسجيل، مشيراً إلى أن الجهات العامة ترسل قوائم بأسماء العاملين الراغبين بالتسجيل مع الرقم الوطني للعامل وتعهد من محاسب الإدارة وأمر الصرف بتسيّد الأقساط في مواعيدها وعلى مسؤوليتهم.

وبين معلا أن أسعار القرطاسية والألبسة المدرسية والحقائب المعروضة للبيع بهذه الصالات والمجمعات ستكون أسعارها منافسة وأقل من السوق المحلية بما لا يقل عن (٢٠-٣٥٪). وأكد معلا أن الفرع مستمر في تعزيز دور المؤسسة بالتدخل الإيجابي لتقديم كل متطلبات الأسرة السورية بالمواسفات والأسعار المناسبة والمكان المناسب لترتقي بمستوى التحديت والمنافسة بالسوق، وتقديم الوجه الحضاري للمؤسسة في توفير المواد والحاجات الأساسية والضرورية للمواطنين بمواصفات ونوعية جيدة وأسعار منافسة، وهذا ضمن خطة الفرع بتوفير تشكيلة واسعة من المواد الغذائية والخضار والفواكه واللحوم والفروج والمواد المنزلية والكهربائية والمفروشات والسجاد والألبسة من خلال المجمعات والصالات ومنافذ البيع والسيارات الجواله لتغطية كافة احتياجات المواطن بأسعار منافسة للقطاع الخاص تقل عن الأسعار السائدة في السوق المحلية بنسبة تتراوح بين (١٥ إلى ٢٥٪).

المواد المتوافرة تكفي جميع أبناء المحافظة، ولن يقتصر المعرض على أبناء العاملين فحسب، بل هو مفتوح لكافة الطلاب والراغبين بشراء المستلزمات المدرسية وبأسعار رمزية جداً، لافتاً إلى أن كثرة العروض تسهم في تخفيف الأعباء عن الأسر، وتجعل فرصة الاختيار غير محدودة، بما يتناسب مع دخلهم المادي والتزاماتهم الحياتية، علماً أن كافة المواد الموجودة في المعرض من النوع الجيد الذي ترغب الأسرة باقتنائه لسنوات دراسية عديدة لأبنائهم، وهو فرصة حقيقية لأصحاب الدخل المحدود لتأمين احتياجات أبنائهم في ظل الأعباء المادية المتزايدة على الأسر.

واستطلعت "البعث" آراء بعض المواطنين، حول أسعار القرطاسية والحقيبة المدرسية ومستلزمات الدراسة في الأسواق، حيث أكدوا أن الأسعار غالية جداً، وتبلغ سعر الحقيبة الواحدة من النوع المتوسط الجودة ما لا يقل عن ٢٥ ألف ليرة، بينما يتجاوز سعر الحقيبة من النوع الجيد الـ ٧٠ ألف ليرة، وأشار الأهالي وعلامات الحسرة تبدو على وجوههم إلى أنهم في ظل هذه الظروف الصعبة وعدم مقدرتهم على الشراء، توجهوا لأقاربهم للبحث عن حقائب ومستلزمات قديمة لأبنائهم، حتى يستطيعوا الذهاب للمدرسة، واستكمال مسيرتهم التعليمية.

### صالات السورية للتجارة بدمشق

وفي دمشق (محسن عبود)، استكمل فرع دمشق في المؤسسة السورية للتجارة جميع استعداداته للمعرض السنوي الذي يقوم به الفرع لبيع القرطاسية والألبسة المدرسية للعاملين بالدولة في صالاته بدمشق، وبين باسل



### محافظات - "البعث"

ففي درعا (دعاء الرفاعي)، يضاعف فرع اتحاد نقابات العمال جهوده لافتتاح معرض للقرطاسية والمستلزمات المدرسية في مقر الاتحاد. وذكر غالب جوابرة رئيس اتحاد عمال المحافظة أن المعرض يضم تشكيلة واسعة من القرطاسية وبأسعار تعتبر رخيصة مقارنة مع السوق المحلية، حيث تصل قيمة حسوماتها إلى ٣٠٪، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين القادم، مبيّناً أن الهدف من المعرض هو التدخل الإيجابي لتوفير المواد المدرسية للمواطنين مع بداية العام الدراسي بأسعار منافسة، مشيراً إلى أن

مع بدء الاستعدادات للسنة الدراسية الجديدة وعودة افتتاح المدارس، تسارع فروع الاتحادات والنقابات في مختلف المحافظات لافتتاح معارض للقرطاسية والمستلزمات المدرسية وتستكمل فروع المؤسسة السورية للتجارة تجهيز صالاتها للمعارض السنوية المعتادة لبيع القرطاسية والألبسة المدرسية للعاملين بالدولة، بما يخفف من وطأة الأعباء المعيشية.

## اللاذقية بدون سوق نموذجية للسماك لضبط حركة التداول العشوائي



الحالات صيفاً نظراً لحساسية وتكرار حالات التداول المخالف وغير المضبوط صحياً للأسماك.

التي تباع في عربات جواله وهناك لجان مراقبة تكشف على الأسواق للتقصي عن مثل هذه الحالات تتكرر

### اللاذقية - مروان حويجة

استكمال كافة الأعمال المطلوبة تدريجياً، وقد تمّ الكشف مع عدد من المديرين المعنيين بالمجلس لتتبع أعمال الصيانة والتأهيل التي سيتم تنفيذها والأولية في أعمال الصيانة، ضمن الاعتمادات المالية المرصودة لهذه الغاية.

ومع أن الصيانة هامة لتحسين الشروط المتردية لواقع السوق بيئياً وصحياً وتسويقياً، إلا أن هذه السوق لن تشكل الحل الدائم والمستديم من حيث الموقع والبناء والتصميم والتجهيزات، لأن الحل المنشود أن تكسب اللاذقية سوقها السمكي النموذجية المحاذي للمنطقة الشاطئية في ميناء الصيد وتزويده بكل المستلزمات واللوجستيات والتجهيزات التي تجعل منها معرضاً تسويقياً متكاملًا يقدم في محتوياتها أهم الأحياء المائية والمنتجات السمكية التي تشتهر بها بيتنا البحرية، كما أنها في نفس الوقت توفر البيئة التسويقية المناسبة والملائمة لعرض وتسويق الأسماك وتخزينها وتبريدها وحفظها.

وكانت "البعث" سألت مدير عام الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية الدكتور عبداللطيف علي عن ظاهرة الأسماك غير المراقبة في الأسواق فأكد أن الهيئة تحذّر باستمرار من شراء الأسماك المكشوفة

بعد تكرار حادثة التسمم من تناول السمك غير المراقب مؤخراً، ودخول أكثر من عشرين شخصاً للمشفى بحالات إسعافية، وعدم ضبط هذه الحالات التي تتكرر كل صيف بات من الضرورة إيجاد الحل النهائي لهذه الظاهرة.

وبرغم المطالبات المتكررة لإيجاد سوق نموذجية صحية لبيع السمك - وهذا أقل ما يمكن توفيره في مدينة ساحلية بحرية مثل اللاذقية- إلا أن خيار السوق البديلة لم يعد مطروحاً لأن مجلس مدينة اللاذقية يعكف حالياً على تنفيذ أعمال صيانة وتأهيل لموقع السوق الحالية قرب مسبح الشعب، وفق ما أكده رئيس مجلس مدينة اللاذقية المهندس حسين زنجرلي.

وبين زنجرلي أن مديرية الشؤون الفنية في المجلس أعدت دراسة أولية مع كشف تقديري لأعمال الصيانة المطلوبة لساحة السمك في حي الرمل الجنوبي، علماً أن الكلفة التقديرية للمشروع بلغت حوالي ٣٠٠ مليون ليرة سورية، وتم رصد مبلغ ١٠٠ مليون ليرة بشكل مبدئي للمباشرة بأعمال الصيانة الضرورية.

وأشار رئيس المجلس إلى أنه ستنتم المباشرة بالأعمال بعد إنجاز إجراءات التعاقد على أن يتم

## أحياء في القامشلي بلا مياه.. وأحياء تغذى يومياً!

### القامشلي- كارولين خوكز

عدم ضخ المياه بالشكل الكافي، إضافة إلى أعمال الصيانة المتواصلة للمحطات ومراقبة الآبار، موضحاً أن سبب توافر المياه في بعض الأحياء طيلة اليوم دون انقطاع يعود إلى وضع الشبكة العنكبوتية في المدينة، علماً أن مصادر التغذية في مدينة القامشلي من محطة الهلالية وتضم ٥١ بئراً بغزارة تتراوح بين ٤٠ و٧٥ متراً مكعباً بالساعة وتغذي ٧٠٪ من أحياء المدينة، ومحطة الجعجج وتضم ٦ آبار، إضافة إلى محطة العويجة وتضم ١٣ بئراً، فضلاً عن ١٢ بئر خاصة ببيض الأحياء، ويتغذى قسم من مدينة القامشلي بالمياه من سد السفان بمدينة المالكية، ويبلغ طول خطوط شبكة المياه نحو ٤٦٠ كم تغطي كامل المخطط التنظيمي، وهناك مخبر لتحليل المياه وقياس كمية الكلور ومدى صلاحيته.

يعاني بعض أحياء مدينة القامشلي من نقص حاد في المياه، في الوقت الذي تتوافر بشكل يومي في أحياء أخرى، مما يضطر الأهالي إلى البحث عن مصادر بديلة، حيث يعتمد البعض على شراء الماء من الصهاريج، مما يشكل ذلك عبئاً مادياً إضافياً عليهم، خاصة وأن الاستهلاك يزداد في فصل الصيف، علماً أن ثمن خمسة براميل يصل إلى عشرة آلاف ليرة، وأيام الذروة يصل سعرها إلى ١٦ ألفاً.

رئيس وحدة مياه القامشلي المهندس أحمد مخيلف عزا النقص الحاصل إلى عدم استقرار الكهرباء، ما أدى إلى



## تعليم خاص أم تجارة؟

لطالما شكلت العملية التعليمية والتدريسية مصدر قلق مستمر للأهالي، بالنظر إلى الكلف المتزايدة المرهقة مع بدء كل موسم دراسي جديد، ولطالما حظيت المؤسسات التعليمية الحكومية بقيمة كبيرة لما تقدمه من جهد وعطاء، من أجل بناء الإنسان ونشر العلم والفكر والثقافة في المجتمع.

إلا أن الصورة مغايرة تماماً في المؤسسات التعليمية الخاصة والمفترض أن تكون رديفاً داعماً للتعليم الحكومي شبه المجاني، إذ انحرفت هذه المنظومة، المكونة من معاهد ومدارس وجامعات خاصة، عن هدفها ومسارها الحقيقي، التربوي والتعليمي، بعد تحولها إلى تجارة أكثر رواجاً وربحاً من غيرها، ونمت وازدهرت مؤخراً تحت ضغوطات الشراكة والاشتغال على ماضي وتاريخ عريق لمدارس أهلية كانت ولم تزل "نور محترم" في العملية التعليمية والتدريسية، لكن دخول بعضها بل جلها في عملية الكسب والربح لا أكثر أثر سلباً على هذه المنظومة، والدليل أن العدد الأكبر من المتفوقين والحاصلين على المجموع العام على مستوى المحافظات وعلى مستوى القطر هم من المدارس الحكومية، ما يؤكد أن التعليم الحكومي وبالرغم من كل الصعوبات يسير في الاتجاه الصحيح.

الحقيقة في هذا الملف الساخن والمستبعد حتى اللحظة من دائرة الرقابة في حلب على وجه التحديد، دخل مرحلة متقدمة من الاستغلال والممارسات التي تُضرب بسمعة ومكانة وقيمة (المعلم) والذي بات سلعة ضمن بورصة المدارس والمعاهد الخاصة المرخصة وغير المرخصة لترغيب الأهالي والطلاب من كافة المراحل الدراسية، مقابل مبالغ مالية وتسعيرة شهدت خلال هذه الفترة التحضيرية لشهادتي الثانوي والتعليم الأساسي ارتفاعاً كبيراً وبصورة غير مألوفة فاقت قدرة الأهالي على التحمل في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة، إذ تجاوز رسم التسجيل في إحدى المدارس الخاصة للموسم الدراسي الجديد مبلغ ٣ ملايين ليرة، وهو ما ينسحب على المعاهد المتخصصة بالدورات التعليمية، يُضاف إلى ذلك توافر بعض الإدارات والمدرسين ببيع الجلاءات المدرسية ووثائق التسجيل الدراسية وغيرها من الأمور المتعلقة بالمسألة التعليمية، والتي تخضع لرسوم مالية عالية تُضاف في المحصلة إلى المبالغ التي تقاضاها المدارس والمعاهد الخاصة من الطلاب والأهالي.

مما تقدم نجد أن هذا الملف يستحق البحث الجدي من قبل وزارة التربية خاصة أننا على أبواب العام الدراسي الجديد، وصولاً إلى إيجاد ضوابط صارمة تعيد المكانة للمؤسسة التعليمية "الخاصة"، والتي هي جزء من هبة ورصانة منظومة التعليم العام، والمطلوب توسيع وتشديد دائرة الرقابة على عمل المعاهد والمدارس الخاصة للحد من حالة الاستغلال والجشع والمتاجرة، وذلك حفاظاً على هذه القيمة وليكون التعليم الخاص الذراع الداعم والقوي للنهوض بالواقع التربوي والتعليمي الحكومي وليس العكس.

معن الغادري

## انتخابات الإدارة المحلية . .

## مسؤولية الوعي الشعبي والقرار الإصلاحي المسؤول؟



بشير فرزان

ينشغل الشارع السوري بانتخابات الإدارة المحلية التي تمهد لمرحلة جديدة من العمل المؤسساتي الخدمي، وكالعادة تكثُر التوقعات والتكهنات حول ماهية المجالس القادمة التي يستودعها الناس تطلعاتهم وأمانيتهم بتحسين الواقع الخدمي، وإعادة عمل هذه المجالس والوحدات الإدارية إلى مسارها الصحيح لاسترداد ثقة غالبية الناس، وتجاوز الخلل الكبير الموجود في عملها الذي تحول بالممارسة إلى عمل استثماري يسهم في تضخيم الأرصدة الشخصية بشكل علني دون أن تكون هناك أية رقابة، بل على العكس هناك الكثير من الأحاديث التي يتناولها الشارع عن شراكات وشبكات عمل عنكبوتية تجمع ما بين مفاصل تسلسلية عديدة بقصد الانتفاع أو التغطية المأجورة على مخالفات وتجاوزات في كل المحافظات، وبالمقابل الانتخابات تتطلب وعياً شعبياً لانتقاء الخيارات القادرة على العمل، والقيام بمسؤولياتها كاملة بعيداً عن الشبهات أو التقاعس والإهمال في العمل وضعف الأداء لتصل إلى حكم الفساد بكل مجالاته؟

ورغم قساوة حكم الشارع على عمل الوحدات الإدارية، وتحديدًا البلديات التي باتت في نظر الكثيرين مستثمرة لصالح بعض الأشخاص، وانتقاد الناس للمنظومة الإدارية التي تتراكم الأخطاء في سجلات عمل المئات منها، وازمحلل المعالجات والحلول المتخذة بحقها التي تعترضها الكثير من التقاطعات التنفيذية بما يخمد فاعليتها، ويحيل قدراتها الإصلاحية إلى التقاعد المبكر، إلا أن ذلك لم يخمد الأمل بإمكانية

خاصة مراقبة عمل أعضاء المجالس المحلية ومكاتبها التنفيذية، خاصة في باب التاسع الذي حمل عنوان "الرقابة وإنهاء العضوية"، وقد صدرت عدة مراسيم بحل عدد من المجالس المحلية بسبب فسادها أو تقصيرها أو ضعف أدائها وسوء استخدامها للصلاحيات الممنوحة لها.

لا شك أن ٥٧٣٥٤ طلب ترشيح تمت الموافقة عليها من قبل لجان الترشيح تنتظر المرور من صناديق الاقتراع إلى المجالس المختلفة، وطبعاً هذا المرور مرهون بوعي الناس لاختيار أصحاب الكفاءات والكف النظيف، إضافة إلى منع أصحاب النفوذ من تمرير رغباتهم بطريقة غير شرعية ومسيسة للمواطن والمجتمع، ومن هنا تبدأ خطوة الألف ميل إن كانت هناك نوايا جادة وإرادة حقيقية لإصلاح هذه المنظومة.

المحلية السابق، حيث تجلّى التركيز على الدور التنموي من خلال ما نصت عليه المواد المتضمنة أهداف القانون (وضع خطط تنموية، وتنمية الموارد لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وتطوير فرص اقتصادية وتنموية، وإيجاد حالة من التكامل بين الدور الخدمي والدور التنموي)، كما حددت مواد أخرى في القانون آلية القيام بهذا الدور من قبل المجالس المحلية ومكاتبها التنفيذية، وورد ضمن اختصاصات مجلس المحافظة تكليف جهات مختصة في الأجهزة المحلية والمركزية، وإمكانية الاستعانة ببيوت خبرة محلية أو دولية لوضع رؤية تنموية مستقبلية اقتصادية اجتماعية وخدمية، وترجمتها إلى خطط طويلة الأجل تضمن الانتقال إلى مراحل تنموية متقدمة اقتصادياً واجتماعياً ومؤسسياً وثقافياً، وطبعاً سيخضع أعضاء المجالس بعد انتخابهم لأحكام قانون الإدارة المحلية الذي أولى من خلال مواده عناية

إحداث تغيير حقيقي في منظومة العمل الإداري والفكر المؤسساتي الذي يديرها بما يحسن الأداء، وقد عبّر المواطنون عن ثقتهم بأن الخيارات الانتخابية لمجالس الإدارة المحلية ستكون على قدر كبير من المسؤولية والالتزام، خاصة في المرحلة القادمة التي ستكون فيه صناديق الاقتراع بوابات مرور الكفاءات التي تتصف بالنزاهة والإخلاص.

وأشار عدد كبير من الذين التقيناهم من مختلف الفئات والشرائح إلى أن دور المجالس المحلية واضح كما هو وارد في المرسوم رقم ١٠٧ تاريخ ٢٣/٨/٢٠١١ الخاص بقانون الإدارة المحلية الذي جاء ليطور عمل مجالس الوحدات الإدارية (المحافظة - المدينة - البلدة البلدية) ومكاتبها التنفيذية، والذي تمثّل في إضافة دور تنموي إلى جانب الدور التقليدي (الخدمي) الذي كانت تمارسه مجالس الوحدات الإدارية ومكاتبها التنفيذية في ظل قانون الإدارة

## ٢٩١٤ مرشحاً للمجالس المحلية بالقنيطرة

انتخاب ستين عضواً لجلس محافظة القنيطرة، وعشرة أعضاء لمجالس ست عشرة بلدة بالمحافظة مع التنويه أن مجلس بلدة الجولان بتجمعات أبناء محافظة القنيطرة بدرعا يضم اثنا عشر عضواً، ومجلس بلدة قصبية أحد عشر عضواً، وهناك (١٢) بلدية يبلغ مجلس كل بلدية عشرة أعضاء فقط.

البلديات التي تضم (١٢٠) مقعداً. وهناك (٢٨١) سيدة مرشحة، و(٣١٨) من المرشحين يحملون شهادة جامعية وعليا، و(١٩) أهلية التعليم الابتدائي، و(١٧٧) شهادة ثانوية، و(٦١) شهادة التعليم الأساسي، و(٣٠١) دون شهادة التعليم الأساسي. وتتضمن انتخابات الإدارة المحلية بمحافظة القنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين  
بلغ عدد المرشحين لمجالس الإدارة المحلية بمحافظة القنيطرة (٢٩١٤) مرشحاً، يتنافسون على (٣٤٣) مقعداً، منهم (١٧٦٣) مرشحاً لمجلس محافظة القنيطرة الذي يضم (٦٠) مقعداً، و(٦٢٨) مرشحاً لمجالس البلديات التي تضم (١٦٣) مقعداً، و(٥٢٣) مرشحاً لمجالس

## صيوح: ضرورة المشاركة الواسعة في انتخابات الإدارة المحلية

المجالس. من جهته، شرح القاضي المستشار عبد العزيز المحمد رئيس اللجنة القضائية الفرعية، كيف تمت عملية الترشيح وحالة الإقبال ولاسيما من المرأة التي كانت نسبة ترشحها ١٧ بالمائة في مجالس المدن والبلديات والبلديات. وبين المحمد أنه وبعد أن أغلق باب الترشيح في موعده المحدد، تم فتح باب الاعتراض الذي ينتهي يوم غد الخميس. أدار الندوة فاضل حماد رئيس المركز الإذاعي، وحضر فعالياتها الفريق المهندس تركي عزيز حسن أمين فرع الحزب بالحسكة وعدد من الرفاق أعضاء قيادة الفرع والعميد قائد شرطة المحافظة.

الحسكة - إسماعيل مطر: نفذ فرع اتحاد شبيبة الثورة في المدينة ندوة سياسية تضمنت أهمية المشاركة في انتخابات الإدارة المحلية، سواء مجلس المحافظة أم مجالس المدن والبلديات والبلديات. وشارك في الندوة الدكتور لؤي صيوح محافظ الحسكة الذي أكد ضرورة المشاركة الواسعة في انتخابات الإدارة المحلية التي من خلالها يتم إعادة ما دمّرته الإزهاق وداعموه من خلال الحرب الكونية الظالمة على سورية، وتقديم الخدمات في القرى والنواحي والمناطق وإعادة إعمار البنى التحتية. ودعا المحافظ إلى مشاركة الشباب في هذه الانتخابات واستثمار طاقاتهم في انتخابات



## ”مونة الشتوية“ العين بصيرة واليد قصيرة.. غلاء المواد والتكاليف يجعلها حلاً صعب المنال!



كالعادة في مثل هذه الأيام من كل عام، اعتادت الأسرة السورية على تأمين ”مونة الشتوية“ من المكدوس والجبن و”الشنكليش“ والمربيات بكافة أنواعها، ثم في شهر تشرين يأتي تأمين ”مونة“ الزيتون، وأيضا الزيت الذي وصل سعره إلى حدود الـ ٣٠٠ ألف ليرة لصفحة الـ ٢٠ لیتراً، ولكن ”وا أسفاه.. العين بصيرة واليد قصيرة“، فالظرف المعيشي الصعب لغالبية الأسر جعل المونة مجرد حلم صعب المنال أو لنقل صعب المذاق، ومحظوظ من يستطيع تأمين الحد الأدنى من تلك الحاجيات في ظل ارتفاع تكاليفها قياساً بالمستوى المعيشي الصعب.

### أسعار فلكية!

بحسب نشرة حمادة حماية المستهلك والتي لا تعبر في كثير من الأحيان عن الأسعار الحقيقية في السوق السوداء، أكد رئيس دائرة الأسعار في مديرية التجارة الداخلية في حمادة أحمد حوراني أن سعر كيلو البازنجان ما بين ٦٠٠ إلى ٩٠٠ ليرة حسب الصنف، أما الفليفلة الحارة فيصل سعر الكيلو الواحد منها إلى ١٥٠٠ ليرة، وسعر كيلو الثوم نحو ١٠٠٠ ليرة، وسعر كيلو الجوز في السوق نحو ٤٠ ألف ليرة، وسعر تنكة الزيت ٣٠٠ ألف، أضف إلى ذلك تكاليف أخرى كالغاز، حيث يصل سعر الأسطوانة في السوق السوداء إلى نحو ٩٠ ألفاً، وبحسبة بسيطة وقياساً بالأسعار السابقة التي ذكرها رئيس دائرة الأسعار، فإن تكلفة ١٠٠ كيلو مكدوس تتجاوز الـ ٧٠٠ ألف ليرة!

أما بالنسبة للجبن فسعر الكيلو في السوق حالياً ١٢ ألف ليرة، وبالتالي فإن سعر تنكة الجبن قد يصل إلى ٢٥٠ ألفاً، وتحتاج الأسرة السورية لتتكتل في كحد أدنى، أما سعر كيلو الفريشة لصنع الشنكليش فيصل إلى نحو ١٢ ألفاً، في الوقت الذي تحتاج الأسرة لـ ٤٠ كيلو كحد أدنى أي ما يزيد عن ٥٠ ألف ليرة، وعلى اعتبار أن إنتاج الزيتون هذا العام متدنٍ فقد يصل الكيلو منه إلى نحو ٥٠٠ ليرة وتحتاج الأسرة الصغيرة لـ ٥٠ كيلو، أما الزيت فيصل سعر التنكة حالياً إلى ٢٨٠ ألفاً ويحتاج كل منزل لنحو ٦ أو ٧ ”تنكات“ منها تُقدّر تكلفتها بأكثر من مليونين، ويعملية حسابية سريعة فإن مؤونة هذا العام قد تكلف المواطن نحو ٤-٥ ملايين ليرة، وهو بلا شك رقم فلكي بالنسبة للأسر الفقيرة محدودة الدخل!

### ”ضربتين ع الراس“

على الرغم من إمكانية تحايل بعض المواطنين على الكثير من الحاجيات الضرورية وتديبير أمورهم، ترى الدكتورة لمياء عاصي ” وزيرة سابقة“ أن التحايل على الموضوع لا يبدو ممكناً اقتصادياً لأسباب متعددة، أهمها تدني القدرة الشرائية لأغلب المواطنين بسبب ضعف الدخل، وبرأيها أن السؤال عن الحل سيبقى مطروحاً، في ظل هذه الظروف طالما أن الفجوة لازالت كبيرة بين الرواتب ومتطلبات الحياة الأساسية بحدودها الدنيا، وهذا غير قابل للجسر بشكل عملي.

ونشير هنا إلى أن غالبية الناس تلجأ اليوم للتركيز على مادة واحدة أو مادتين من المونة كالمكدوس مثلاً وبتكاليف تكاد تكون مقبولة نوعاً ما من

حياتهم المعيشية يوماً بيوم. بينما العم أبو عمار لم يعد يفكر بالغد ويكاد تفكيره ينحصر بيومه لاهناً لتأمين متطلبات حياته اليومية وبأقل التكاليف الممكنة، لأنه بات عاجزاً عن امتلاك الحلول البديلة، حسب قوله!

### لم تعد كذلك

ويتذكر أبو إبراهيم الأيام الخوالي التي كانت فيها البيوت عامرة بكل أصناف ”المونة“ وبكميات تزيد عن الحاجة، حيث لم تكن الأسرة بحاجة للشراء والتسوق إلا ما ندر، ويروي أن الناس كانت توزع من المونة للأسرة الفقيرة المحتاجة، وخاصة مشتقات الألبان وأنواع المخللات والمربيات والبقوليات من الحمص والفول والعدس والبالزلاء وأكياس البرغل والرز وحتى السكر، مضيفاً: بيوتنا لم تكن تخلو أيضاً من الكسائد كالبازنجان والبامياء والزبيب وزيت الزيتون لأكثر من عام.

”الله يرجع أيام زمان“، دعوات كانت على لسان كل من قابلناهم وهم يشكون أنهم وحسرتهم على ما آلت إليه الأمور، وكلنا أمل أن تنفجر الأحوال وتعود الأيام الجميلة عندما ينقشع الظلام ويعود الخير الوفير ليحم كل البيوت ويدخل الفرحة لكل أسرة تحمّلت وأبت أن تغادر أرض الوطن.

### حمادة- ذكاء أسعد

خلال شراء أصناف أقل جودة كفسستق العبيد بدلاً من الجوز، والتقليل ما أمكن بالكميات كما يمكن أن يستغني المواطن عن الجبن واللبن والشنكليش والمخللات وغيرها من هذه الأصناف، والاقتصاد بزيت الزيتون وزيت الصنف الأول، ومع ذلك سيبقى مهزوماً بالديون في حال تأمين تلك الحاجيات بالحد الأدنى، ليأتي بعدها بأيام افتتاح المدارس وما يحمله من متاعب لأغلب الأسر التي ستسعى لتأمين حاجيات أبنائها من اللباس والقرطاسية وغيرها، وعلى الرغم من محاولة السورية للتجارة التخفيف من أعباء المواطنين بمنح قرض بقيمة ٥٠٠ ألف ليرة يتمكن صاحبه من شراء حاجيات أبنائه من القرطاسية، إلا أن هذا سيؤدي لذهاب ”السكر لتأتي الفكرة“ بعد حين عندما سيتم اقتصاص مبلغ ٤٥ ألف ليرة تقريباً لسداد القرض شهرياً، وهذا عبء إضافي على الراتب في أول أيام الشهر.

### يوماً بيوم

ومن خلال جولة قامت بها ”البعث“ لاستبيان إمكانيات بعض الأسر لتأمين متطلبات ”المونة“ وحاجيات أبنائهم المدرسية، ذكرت السيدة علياء أنه في ظل هذه الظروف واعتمادها وزوجها على رواتبهم المحدودة لا يمكن التفكير بتأمين المونة نهائياً، وأن تفكيرهم منحصر بتأمين حاجات أبنائهم الثلاثة، حيث يمضون

## بجهود شبابية... تأسيس ناد ترفيهي رياضي بجمص لدمج الأطفال ذوي الإعاقة

إرشاد نفسي، مؤكداً ضرورة تنمية وصقل شخصية الأطفال ذوي الإعاقة وزيادة ثقافتهم بأنفسهم وإدماجهم بالمجتمع بشكل صحيح.

أما مدربة الرياضة ميس الريم عمران وهي طالبة رياض أطفال وحائزة بطولة الجمهورية بالقوة البدنية فأكدت أهمية ممارسة الرياضة من قبل الأطفال عامة ولا سيما الأطفال الذين يعانون الاستيعاب البطني بينما رأت الشابة كريستين النجار وهي مدربة رقص زومبا وخريجة معهد موسيقياً أن الرقص الإيقاعي يفضي إلى تفرغ الطاقة السلبية عند الأطفال ويساعد أيضاً الأطفال الذين يعانون البدانة.

مالفينا أسعد طالبة حقوق ومدربة جودو بالنادي قالت: ”إن مهمتها لا تنحصر بتعليم الأطفال لعبة الجودو بل تتعداها لتطوير لياقتهم البدنية والنفسية وتعليمهم القوة والشجاعة وتهذيب العقل للإسهام بدمج الأطفال ذوي الإعاقة بالمجتمع بشكل سليم“.

أما مدربة الفنون يارا محمد وهي خريجة أدب عربي فبينت أنها تمتلك خبرة بالتعامل مع الأطفال وتعليمهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم عن طريق الرسم وصنع أشكال فنية متنوعة.

الشبابية الجامعية والرياضيين الحائزين بطولة الجمهورية في رياضات القوة البدنية حيث تتم رعاية أطفال التوحد وداون وفرط النشاط من قبل مشرفات باختصاص إرشاد نفسي وفق أفضل الأساليب التربوية لتنمية مداركهم ومعارفهم الحياتية وذلك وفق برنامج يومي.

وبينت سالم أن النادي الواقع بين حيي المهاجرين والعباسية بمدينة حمص عبارة عن مركز مجتمعي مرخص من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتم طرح فكرة إنطلاقه من قبل فريق شبابي ضمن مسابقة أقامها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، موضحة أنها وظفت خبرتها التي اكتسبتها من التعامل مع الأطفال من خلال مساعدة أمها المعلمة وصاحبة روضة أطفال ومن اختصاصها بالمعالجة الفيزيائية لمعالجة بعض الأطفال المرضى إلى جانب كادر تربوي ورياضي شبابي متميز.

ويهدف مشروع النادي وفقاً للشابة المدربة الرياضية فيه فاطمة إبراهيم وهي اختصاص علم نفس وبطلة الجمهورية بالفنون القتالية المختلطة إلى رفع الوعي لدى عامة الناس تجاه الطفل ذي الإعاقة وأن يحصل على كل حقوقه في اللعب والترفيه والتعلم والتقبل من قبل الآخرين. ويوافقها الرأي الشاب المدرب حسن علوش طالب



استقطب مئات الأطفال من مختلف أحياء حمص وذلك وفق الشابة سماح سالم مؤسسة المشروع وهي خريجة كلية العلوم الصحية اختصاص معالجة فيزيائية، مبيّنة أن النادي يستقبل الأطفال من عمر ٣ حتى ١١ عاماً وولفت إلى أن النادي يتضمن أنشطة رياضية وفنية ترفيهية تفاعلية تتلاءم مع أعمار الأطفال بإشراف نخبة من الكوادر

نجحت مجموعة من الشباب في حمص بتأسيس ناد ترفيهي رياضي دامج للأطفال ذوي الإعاقة مع أقرانهم الأصحاء يحمل اسم (معاً أقوى) يتضمن أنشطة تفاعلية تهدف إلى خلق مساحة آمنة للأطفال المستهدفين وأهاليهم. النادي الذي مضى على تأسيسه نحو أربعة أشهر

## اتحادات وغرف..؟!

يتكشف لنا يوماً بعد يوم، مدى اتساع الفجوة بين قطاع الأعمال ممثلاً باتحادات غرفه التجارة والصناعة والزراعة والسياحة، وبين الحكومة ككل، وتحديداً لجهة عدم اضطلاع الأول بمسؤولياته تجاه الواقع الاقتصادي، والنأي بنفسه كشريك للحكومة بمسألة التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي!

عشرات الاجتماعات عقدت بينهما، ومئات الأفكار طُرحت للتوافق على اجترار حلول تقني الاقتصاد منزلقات لا يستهان بها، إلا أن النتيجة دون المستوى المطلوب.. فالأسواق مستمرة بالتمرد، وعجلة الصناعة شبه متوقفة، والزراعة مهددة بخسارة قطاعاتها من دواجن وثروة حيوانية، وخروج مساحات زراعية من الخدمة، والسياحة مقتصرة على ذوي الملاة المالية.. والاتحادات إما أنها راضية بذلك ولها اليد الطولى، أو أنها غير عاجزة عن تغيير المشهد من خلال التأثير على الغرف التابعة لها..!

أغلب الظن أن العجز هو ما حل بالاتحادات وغرفها، ويخشى أن تكون مصالحي مفاصلها الرئيسية مُغلبة على المصلحة العامة، وأن سمة "الطفيلية" لا تزال حاضرة في كل أعمال ونشاطات هذه الغرف..!

لا نستبعد أن يكون لهذا القطاع دوره السلبي بما ينتاب سعر الصرف من تذبذبات حادة انعكست مباشرة على أسعار السلع والمواد، إذ أن العديد من التجار والصناعيين سرعان ما يحولون ما بحوزتهم من كتل مالية سورية إلى دولار، وقد سبق للمركزي أن أشار إلى هذا الأمر في أكثر من مناسبة..!

وللتذكير فإن الحكومة بشكل ما حاولت أكثر من مرة تلبية متطلبات اتحادات الغرف - ولو نسبياً - ضمن الإمكانيات المتاحة، إلا أن الأخيرة لم تقم بما يتوجب عليها.. فغرفة تجارة دمشق مشغولة بفتح باب الاستيراد على مصراعيه، وغرفة صناعة دمشق مهتمة بما يسمى مجازاً "صناعة التعبئة والتغليف والتوضيب والتحميص"، وغرفة السياحة لا تأبه بأسعار المنشآت السياحية.. إلخ.

لا شك أن مهمة الغرف الدفاع عن تمثيلهم، ولكن ذلك لا يعني أن يكون على حساب المواطن.. فما يحصل بالأسواق لا ينم عن أي دور إيجابي للغرف واتحاداتها الساعية دائماً للحصول على كل الامتيازات دون أن يكون لها انعكاس تنموي يعكس بدوره على تحسين الوضع المعيشي، مع التأكيد أخيراً على انحسار الدور الحكومي أيضاً بهذا الشأن..!

حسن النابلسي  
hasanla@yahoo.com

## إقبال جيد على التأمين الزراعي ٤٩٨ بيتاً بلاستيكيًا ضمن مظلتها خلال 3 أيام فقط



الاجتماعي بفعالية على كافة فئات وشرائح المجتمع، الأمر الذي يعكس بإيجابية على الصعيد الاقتصادي، منوهاً بأن التركيز في أي عمل ينبغي يقتضي أن يكون له منعكس اجتماعي واقتصادي واضحين ومباشرين.

جديدة تخصّ التأمين الزراعي أو إنجاز ملفات متممة له، مشدداً على حرص الهيئة على التنفيذ ومن ثم الإفصاح عن الملفات المنجزة، بيد أنه أكد بذل الجهد في مجموعة من المشاريع لتوسيع مظلة التأمين الزراعي، وتأدية دور التأمين

من المؤمن لهم للتأكد من حسن سير الإجراءات وسهولة تطبيقها، مشيراً إلى أن البيوت المحمية المؤمنة لغاية اليوم منتشرة جغرافياً ولم تكن مركزة في منطقة واحدة بل توزعت في عدة مناطق إدارية وريفية. وتحفّظ محمد عن كشف تفاصيل

## دمشق- فائق شنان

بلغ عدد البيوت المحمية المؤمنة بالتأمين الزراعي ٤٩٨ بيتاً بلاستيكيًا، منذ بدء تطبيق التأمين الزراعي، وفق ما أكد مدير عام هيئة الإشراف على التأمين الدكتور رافد محمد لـ "البحث"، مبيناً أنه تم تأمين هذا العدد من البيوت في محافظة طرطوس خلال ثلاثة أيام فقط من بدء تطبيق التأمين الزراعي، كما تم إصدار عدد من بوالص التأمين الزراعي في محافظتي حمص وحماة.

وأكد محمد أن الإقبال على التأمين الزراعي جيد من قبل المزارعين، إذ تعكس الاستفسارات اليومية الواردة من قبل مدراء المؤسسة العامة السورية للتأمين والزراعة ذلك، ولأجل هذا تم البدء بتنظيم لقاءات دورية من قبل الوحدات الإرشادية الزراعية لإيضاح كل ما يتعلّق بفنيات التأمين الزراعي، ونشر التوعية بأهميته وكافة التفاصيل المتعلقة بالتغطيات التأمينية، سواء لناحية الأخطار المغطاة أو الأقساط وحدود التعويض وكيفية التصرف في حال وقوع خطر ما. من جهة أخرى لفت محمد إلى أنه تمّ التواصل من قبل الهيئة مع عينة عشوائية

## يوم حقلّي للتعريف بدوودة الحشد الخريفية وذبابة ثمار الزيتون في درعا

وأكد الشحادات ضرورة الابتعاد عن رش المبيدات غير المعروفة وعدم تكرار المبيد لأكثر من مرة وعدم استعمال المبيدات في حالات عدم الحاجة الفعلية والمناورة بين المبيدات لمنع ظهور المقاومة.

وفيما يتعلق بذبابة ثمار الزيتون أشار رئيس دائرة الوقاية إلى أن الآفة تؤدي إلى خسائر بالإنتاج وانخفاض نوعية وجودة الزيت مبيناً أن طرق المكافحة تتلخص أولاً بالمراقبة عن طريق المصائد الفرمونية وثم بالمصائد الغذائية والرش الجزئي في حالات زيادة الإصابة.

رئيس دائرة الإرشاد الزراعي قال: إنه تم تعريف المزارعين بمبدأ الإدارة المتكاملة لذبابة ثمار الزيتون وكيفية تعليق المصائد بعد التعرف على أنواعها بهدف إيصال حزمة التقنيات الزراعية إلى كل المزارعين من خلال المرشدين الزراعيين والمزارعين المشاركين باليوم الحقلّي.

المزارعان عبد اللطيف الشريف وغسان المصري لفتا إلى الفائدة من اليوم الحقلّي في مجال تعريف المزارعين بطرق مكافحة الآفات الزراعية على الزيتون والذرة مؤكدين أنها سينقلان التقنيات التي تم شرحها في اليوم الحقلّي إلى المزارعين في مناطقهم.



الزراعي في مديرية الزراعة المهندس محمد الشحادات الفحص الحقلّي لدودة الحشد الخريفية والبرنامج المبسط لإدارة محصول الذرة وحمايته من دودة الحشد بالتعرف على الآفة والأعداء الحيوية وتفقد المحصول بشكل دوري وتعلم تقدير الحد الحرج للإصابة واستعمال المركب والجرعة المناسبة ووضع برنامج لإدارة المقاومة لافتاً إلى أهمية اعتماد المصائد الفرمونية لتقدير الحد الحرج للإصابة قبل البدء بعملية المكافحة.

لإبقائها ضمن العتبة الاقتصادية مبيناً أن طرق المكافحة تتلخص باستخدام المصائد الفرمونية والأعداء الحيوية وبعض أنواع المبيدات ولا سيما مانعات التغذية التي تسهم في خفض أعداد الآفة، مبيناً أن الأعراض تظهر في التغذية غير المنتظمة على الأوراق والفضلات الرطبة، موضحاً أن البرقة يتم تمييزها من خلال وجود أربع نقاط على الحلقة البطنية ما قبل الأخيرة ما يشبه حرف وای بالمقلوب. بدوره، شرح رئيس دائرة الإرشاد

تركز اليوم الحقلّي الذي أقامته مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بدرعا اليوم حول دودة الحشد الخريفية وذبابة ثمار الزيتون من حيث الأعراض وطرق المكافحة بما يوصل لأعلى إنتاج.

رئيس دائرة الوقاية في مديرية الزراعة المهندس حسن الصمادي قال: إن الهدف من اليوم الحقلّي التعريف بالأعراض والإصابة بدودة الحشد الخريفية وعدد عوائلها وأهم الأعداء الحيوية التي تتطفل على الدودة والتحكم بأعدادها وأوقات التدخل المناسبة

## بعد إغلاق فترة التعاقدات الصيفية... كرتنا ما زالت هرمة!



المالية لاستقطاب لاعبين من بقية الأندية فزج ببعض لاعبيه القدامى مع عدد من اللاعبين الشباب لتسيير أمورهم بالدوري، على العموم كرتنا تحتاج إلى دماء جديدة فهل تسارع أنديةنا بتبني المواهب الشابة قبل فوات الأوان؟

بعض الفرق وهذا مؤشر سلبي يدل على ضعف هذا المركز عموماً في أنديةنا. الصورة الواضحة التي أظهرتها أغلب الفرق في المرحلة التحضيرية أنها تخشى الدوري وتعمل بشكل أني دون التفكير بالمستقبل، والملاحظ أن الفرق اعتمدت على اللاعبين النخبة الذين ظهروا الموسم الماضي وبات هؤلاء اللاعبين ينتقلون من فريق لآخر في كل موسم، والملاحظ أن العديد من اللاعبين العائدين من الاحتراف الخارجي انضموا إلى فرقنا وعددهم حوالي العشرين لاعبا، لذلك من حقنا أن نسأل: أين الجيل الجديد من اللاعبين؟

إذا تحدثنا عن الموسم الماضي أنه كان هراً لأن متوسط لاعبي الدوري كان كبيراً، فإن هذا الموسم يسير على النهج ذاته وللأسف لم ينتبه أحد من الأندية إلى هذه المسألة المهمة التي ستدفع كل أنديةنا ضريبة باهظة الثمن لأننا سنصل إلى اليوم الذي لا نجد فيه اللاعب المناسب بعد أن يعتزل هذا الجيل، ونلاحظ رغم التعاقدات الكثيرة في العديد من الأندية إلا أن أغلب هذه الأندية ما زالت تشتكي ضعف بعض المراكز لعدم توفر اللاعب المناسب وخصوصاً في الخطوط الخلفية فضلاً عن الهادفين الذين باتوا عملة نادرة في الدوري وقد لا نجد من الهادفين إلا النذر اليسير.

وربما من انتبه إلى هذا الأمر كان مكرهاً أو مضطراً لعدم توفر السيولة

### ناصر النجار

أغلق اتحاد كرة القدم أول أمس باب الانتقالات الصيفية وباتت الأندية مكتفية بلاعبها الذين جددت لهم وكانوا بصرفها من الموسم الماضي أو من الذي سبقه من مواسم ماضية، وبما حصلت عليه من لاعبين جدد تعاقدت معهم، ومن لم يحظ من اللاعبين بمقعد في فرق الدرجة الممتازة فإن كشف فرق الدرجة الأولى ما زالت مفتوحة ويمكن لأي لاعب الانضمام إليها.

ومن أهم اللاعبين الذين لم يوقعوا مع أي ناد هو الحارس الدولي إبراهيم عالمة الذي لم يجدد عقده مع جبلة ولم ينتسب لأي ناد آخر، وربما كان منتظراً عقداً خارجياً أو إنه يفضل الراحة حتى الإياب، بيد أن المراقبين أشاروا إلى أن عالمة قد يفقد مركزه في المنتخب الوطني لأنه من شروط الانضمام للمنتخب أن يكون اللاعب منتمياً لأحد الأندية ليكون بأتم الجاهزية البدنية والنفسية والفنية.

ولأن الشهيء بالشهيء يذكر فإن مركز حراسة المرمى بات في خطر نظراً لاعتماد الأندية على الأسماء القديمة وأغلبها تجاوز خريف العمر، دون منح الفرصة للحراس الشباب ليأخذوا فرصتهم وليكونوا خير خلف لخير سلف، ومن غير الطبيعي أن نجد بعض الحراس وقد تجاوزوا الأربعين تعاقدوا مع

## كرة المجد تستعد للدوري وطموحها البقاء في الأضواء

لللاعبين عبر حصص تدريبية صباحية ومسائية، كما لعبنا مع منتخبنا الوطني للشباب مرتين، ونادي الشرطة، والهدف كان تجريب كافة اللاعبين، والكشف عن مستواهم الفني والبدني، ومدى انسجامهم فيما بينهم، ومعرفة مكامن القوة والضعف عند كل لاعب بمركزه.

وأشار شرييني إلى أن الفريق سيتوجه إلى حلب لخوض منافسات كأس الصحفيين العاشرة، حيث سيلعب مباراتين قويتين مع الكرامة وأهلي حلب، والهدف من المشاركة ليس المنافسة سواء بالدورة أو حتى بالدوري، بل يتم السعي لتثبيت الأقدام في المرحلة الأولى بدوري الأضواء، ومن ثم التقدم نحو مراكز أكثر استقراراً في المواسم المقبلة.

وشدد شرييني على أن الجميع بات يعرف الوضع المالي الصعب للنادي، والمطلوب من كافة المحبين والداعمين مؤازرة الفريق، والصبر على النتائج فهي لن تتحقق في يوم وليلة.

عماد درويش

تواصل كرة المجد تحضيراتها للمشاركة بدوري الدرجة الممتازة الذي ينطلق بداية الشهر المقبل بعد غياب استمر لثلاثة مواسم، حيث يستعد الفريق للمشاركة في كأس الصحفيين العاشرة التي تنطلق اليوم في حلب.

المدير الفني للفريق هشام شرييني كشف لـ "البعث" أن استعدادات الفريق بدأت متأخرة نسبة لبقية الأندية لعدة أسباب، يأتي في مقدمتها عدم توفر السيولة المالية الكافية لدى إدارة النادي، وتأخر تشكيل إدارة جديدة بعد أن تولى رئيس النادي السابق صلاح رمضان رئاسة اتحاد الكرة، وبعدها تم تشكيل لجنة مشتركة لتقييم اللاعبين لضمهم للفريق.

وأضاف شرييني: اتجهنا إلى إجراء توليفة بين اللاعبين الذين شاركوا بالموسم الماضي مع الذين تم التعاقد معهم وهم: كنان نعمة، وأحمد العلي، وعبد الله طيشو، وصياح نعيم، ونضال أحمد، وتم أيضاً تطعيم الفريق ببعض اللاعبين الشباب، والتحضيرات كانت مقتصرة على الإعداد البدني



## مرحلة جديدة لدوري الكاراتيه واعتذار مفاجئ عن غرب آسيا



للحكام على هامش البطولة لإيقائهم على اطلاع فيما يخص تطورات اللعبة تحكيميا.

وحول اعتماد الاتحاد طريقة جديدة لتأهيل المدربين شدد ميا على أن الندوات (السيمينارات) هي الوسيلة التي تم اعتمادها لتطوير المدربين واللاعبين على حد سواء، موضحاً أن فكرة السيمينارات بدأت في عدة محافظات، وأخرها كانت في نادي المحافظة بمشاركة كبيرة من مدربين ولاعبين تحت إشراف المحاضرين: نورس الحموي، وسليمان داوود.

أما عن سبب اعتذار منتخبنا الوطني عن المشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة إقامتها في الأردن خلال الشهر المقبل فكشف ميا أن الظروف المالية الخارجة عن الإرادة هي التي أجبرت الاتحاد على عدم المشاركة رغم الحاجة لها لمعرفة مدى التطور الحاصل للاعبينا في مواجهة لاعبي دول متطورة.

المحرر الرياضي

أنهى اتحاد الكاراتيه تحضيراته لإقامة ثاني مراحل الدوري الممتاز للفئات العمرية التي ستنتقل منافساتها صباح الغد في صالة الأسد الرياضية بحلب.

رئيس اتحاد اللعبة جهاد ميا بين لـ "البعث" أن البطولة ستستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري، وستشهد منافسات لفئات تحت ١٤ و ١٦ و ١٨ وفوق ١٨ سنة للذكور والإناث في الكاتا والقتال الفردي والجماعي، حيث تعد البطولة امتداداً لسلسلة النشاطات التي ينظمها الاتحاد، والتي بلغ عددها حتى الآن ست بطولات.

وأكد ميا أن اللاعبين واللاعبات المشاركين في البطولة سيحصلون على نقاط تصنيفية ستضاف لنقاطهم التي حصلوا عليها خلال بطولات هذا الموسم، لتتم دعوة المتفوقين لبطولة النخبة التي ستجري نهاية هذا العام، كاشفاً أن سلسلة بطولة الدوري تمتد على ثلاث مراحل، والهدف منها منح اللاعبين جرعة احتكاك إضافية لرفع مستواهم الفني، مع إقامة دورة

## جمهور الجلاء متوجس من إصابة نجم سلته . والمدرب يطلب العون

لاعبى الفريق عازارية، وغيابه عن المباراة الفاصلة التي يحتاج الفريق لمجهوداته فيها، مع أمنيات الجميع بالشفاء، والإشارة إلى غيرة وحماسة اللاعب التي دعته للمشاركة في مباراة الأمل لأهميتها رغم شكوك الإصابة، وكان من الممكن تجنب تفاقمها بالخلود للراحة والاستشفاء.

مدرب الفريق عبود شكور أكد لـ "البعث" أن مباراة الأمل كانت صعبة جداً، خاصة بعد أن تدارك الوحدة فارق ١٧ نقطة والعودة للمباراة، لكن الروح القتالية التي تسلح بها اللاعبون، والدفاع الجيد رجحا كفة فريقه الذي افتقد لمجهودات لاعبه المؤثر الياس عازارية.

وحول المباراة الحاسمة التي ستقام في دمشق، فقد أشار مدرب الجلاء إلى صعوبتها وحساسيتها وخشونتها المتوقعة، مضيفاً بأن أي شيء لم يحسم مع وجود مباراة فاصلة سيحتاج فيها فريقه للعب بروح عالية ودفاع قوي، ولؤازرة جمهور حلب.

### حلب - محمود جنيد

تمكن فريق رجال سلة الجلاء دون ٢٣ عاماً من معادلة كفة الانتصارات في سلسلة نهائي الدوري مع منافسه الوحدة، وحقق فوزاً ببرد الدين في حلب بفارق ١٧ نقطة ليحافظ على فرصه بتحقيق لقب الدوري هذا الموسم.

اللافت أن الفوز الجلائي تحقق رغم خسارة مجهودات نجم الفريق الياس عازارية الذي شارك في المباراة متحماً على إصابة تعرض لها قبل المباراة التي خرج منها بعد ظهور المضاعفات، ولعب ١٦ دقيقة فرض فيها حضوره بالمتابعات والتمريرات الحاسمة وقطع الكرة.

جمهور الجلاء الذي كان سعيداً بالنتيجة، ومثياً على فريقه الذي رد الدين وأبقى على آمال الفوز باللقب، طالب فريقه بأن يكون أفضل في الحاسمة التي ستقام في أرض المنافس، مع توجس من إصابة أفضل





## ”حمزة أونلاين“ تختتم احتفالية يوم الطفل العالمي ”20“

من المنت نهاية، المنت ملغى من اليوم وحتى نهاية الامتحانات. هنا، تعترض الأم أيضاً: وأنا لا أستطيع أن أعيش دون نت. وينسدل الستار مع أغنية ”عقلي جن، فكري احترار، من هالنت، اللي في الدار“.

### حلول ممكنة

يؤخذ على المسرحية إمكانية معالجة مشكلة النت بتقنين وقت الاستخدام، وإنجاز برنامج عائلي واقعي يساهم فيه جميع أفراد الأسرة. وحول هذه المسرحية استطلعت آراء بعض الحضور ومنهم أحمد حمدان (الصف السادس): حلوة، وتعلمت منها الكثير.

وبدوره، قال مكرم العلي (مشرف دار الأيتام- السريان): فكرة العرض جميلة لكنني توقعت أن يكون النص أقوى، كما أن الحل ليس بقطع ”النت“ وأوضح المخرج مكاراتي لـ ”البعث“ بعض التفاصيل: وصل وفصل النت كان مشروطاً بالدراسة، وزمن الأغاني الهابطة أطول من زمن الأغاني الأصلية لأنه الواقع، لكنني أشترت على لسان البطل إلى كل من محمد خير، هاني شاكر، ربا الجمال، كما استعدت أغنية لصباح فخري.

وأكد جابر الساجور مدير الثقافة بـ حلب: هذا العمل هو وجهة نظر المخرج والمؤلف، وهو مؤثر كونه حقق تفاعلاً من خلال ما قدمه، ولا سيما رسالته التربوية الهادفة.

لا تتوقف مع رنين جرس الباب، ليبدو أن الطارق هو الأب، لكننا نتساءل: لماذا لم يكن مع الأب مفتاح البيت؟!

يدخل الأب مستاءً من ضجيج الموسيقى، فخره زوجته بأن ابنتها سارة تستمع للأغاني أثناء تنظيفها للبيت، فيجاور الأب ابنته حول الفرق بين الفوضى التي تسمعها والأغاني التي كان يسمعها، ولا تتخلى الأم عن عاطفتها مع سارة وحمزة المنفرد في غرفته مع الألعاب الإلكترونية، فتدافع عنه مفتقدة الحكمة في التعامل مع أطفالها وتوجيه طاقاتهم، وهنا، نتساءل: إلى متى الإصرار على ترسيخ حكمة الإنسان المذكر مقابل عاطفة الإنسان المؤنث؟.

أتت المسرحية مشوقة باللغة العربية الفصحى مشوبة باللهجة المحكية عاكسة لتأثيرات التواصل الاجتماعي اليومية، وكيفية دخولها إلى عقول الأجيال والتحكم بها رغم سلبيتها وأهدافها، لذا، لا بد من صوت يبدأ من البيت، ليملأ المجتمع حول هذه العلاقة التي تمس الناشئة وتفكيرهم وتغرس فيهم السلبيات.

وعندما يسأل الأب عن ابنه، نجده أصبح حمزة أونلاين بعدما قفل هاتفه الجوال ومكث في غرفته ولا نراه إلا عندما يفصل الأب النت عن المنزل، فيخرج الولد ممتعضاً، وتبدأ الحوارية الجدلية بينهما، فيشرح لوالده: إنه برنامج عالمي، تعمل وتكسب الأموال، إنه عالم سحر يحقق أحلامك وما تصبو إليه. فيجيبه والده: يجب أن تتعب وتدرس، ويحب أن يكون للوقت قيمة، سأحرمك



### حلب - غالية خوجة

اختتمت حلب احتفالياتها بيوم الطفل العالمي ”٢٠“ بمسرحية خيال الظل ”حمزة أونلاين“، تأليف منى الأحمد وإخراج أحمد مكاراتي، بحضور حاشد ومتنوع في المركز الثقافي العربي بالعزبية. حاولت المسرحية معالجة الفجوة بين الأبناء والآباء، والعالمين الواقعي والافتراضي، من خلال حوار يجري بين أفراد العائلة إضافة إلى شخصيتي الراوية والراوي. ابتدأت المسرحية بالإعلان عن فريقها، تلاه ضجيج موسيقا هابطة صاحبة

## 40 طفلاً في ملتقى الفن التشكيلي الأول

### حمص - سمر محفوظ

الفن تعبير حقيقي عن المجتمع وانعكاس له ووحدة قياس لتطوره، ضمن هذا المفهوم أقام مشروع مدى الثقافي ملتقى الفن التشكيلي للأطفال تحت عنوان ”مدانا أمل“ وذلك بحديقة العشاق بحي عكرمة في حمص بمشاركة أكثر من ٤٠ طفلاً من مختلف الفئات العمرية.

والأطفال الذين توزعوا على حلقات فوق عشب الحديقة مصطحبين ألوانهم وأدواتهم في مشهد احتفالي مبهج، أكملوا بوجودهم الجميل عناصر الفرح للحديقة وأضافوا قيمة جمالية على المكان ليجسد بعضهم مواضيع الطبيعة الصامته.

وإرتأى قسم آخر موضوعاً إنسانياً يتعلق باغتياال الطفولة البريئة، حيث أهدى الطفل كرم دلول لوحته لروح الطفلة جوى استانبولي ابنة الثلاث سنوات والتي امتدت إليها يد الاجرام بالاختطاف والقتل تاركة جرحاً نازفاً في وجدان الكبار والصغار، كما اختارت مجموعة أخرى من الأطفال رسم البورتريه لشخصيات معروفة أو مواضيع تخص الطفولة وتطلعاتها.

وأشار مدير مشروع مدى الثقافي رامز الحسين إلى أن الفاعلية هي النشاط الرابع لمشروع مدى من ضمن سلسلة نشاطات متنوعة موجهة للأطفال ”مدانا أمل“ تهدف لدعم مواهب الأطفال واكتشافها ورعاية المميز منها.

وأضاف أن فكرة ملتقى الرسم الأول للفنانين الأطفال انبثق الملتقى الأول للمواهب الفنية التشكيلية الشبابية الذي استضافته منذ فترة قريبة حديقة



وأكدت الفنانة التشكيلية آية ظفور أن مهمتها مساعدة الأطفال لرسم المواضيع التي تهمهم وتعزيز فكرة التعبير بالرسم والاهتمام بمتطلبات وتعزير روح المنافسة واستخدام الأدوات بشكل صحيح والعمل على اكتشاف مواهبهم وتطويرها وتحفيزهم للمشاركة.

وأعرب المشاركون كرم دلول وسليم جروج وفاطمة ملحم ودلع وحلا سليمان أنهم مارسوا الرسم في الهواء الطلق ضمن بيئة صحية وحرية اختيار الألوان التي يحبونها وانتقاء القصص والمواضيع التي يرغبون برسمها على سطح اللوحة والاستفادة من توجيه المشرفين لتلافي الأخطاء.

بينما أكد عدد من الأهالي أن أهمية الملتقى تكمن بتوجيه البوصلة نحو الإبداع وتجاوز تبعات الحرب والعمل على بناء شخصية إبداعية لدى الأطفال واليافعين ليكونوا قادرين على بناء سورية المستقبل المشرق.

الدباير في مركز المدينة ليكون ملتقى الرسم الأول متمماً له ومختصاً بالفئات العمرية الصغيرة من بداية تشكل الحس الفني عند الطفل، وبين المشاركين أطفال بعمر ثلاث سنوات ونصف وحتى الـ ١٦ عاماً ونوه الحسين أن المشاركين لهم حرية إحصار أدواتهم الخاصة وانتقاء مواضيع لوحاتهم تحت إشراف ١٥ فناناً تشكيمياً من فريق مدى يقدمون لهم النصائح والتوجيه والإجابات عن تساؤلاتهم.

وحول تطوير المواهب المميزة والاهتمام بها أشار مدير المشروع لوجود عدة أفكار في طور التبلور منها إقامة معرض للأطفال بلوحات تحمل خصوصية ابداعية، مؤكداً أن الملتقى نشاط أهلي.

بدوره الفنان التشكيلي فريد وسوف مدير الملتقى أوضح أن ما يجمع المشاركين بالملتقى هو المهوية وحب الرسم والرغبة بالتعبير عن مشاعرهم، وأضاف تنوعت أدوات التعبير فمنهم من استخدم أقلام الفحم والبعض الألوان المائية وأقلام التلوين الخشبية، مؤكداً أن الملتقى يشكل خطوة هامة في مسيرة دعم واكتشاف المواهب وتوجيهها وتنميتها وفتح لها للمشاركة في معارض رسم قادمة.

يحيى سليمان مدير التنظيم والدعم النفسي بالفريق (مدرس علم نفس) أشار لأهمية إقامة الملتقيات استخراج مكونات وعوالم الطفل النفسية والإضاءة عليها بالشكل الخلاق والتفاعل معها وخلق حالة فنية واجتماعية بين الأهالي من جهة والأطفال من جهة ثانية.

## ”دوحة الفكر السياسي“ .. دراسة الظواهر السياسية بالتحليل والنقد

الغزو الثقافي، وتم التركيز على مفهوم العولمة الثقافية ومظاهرها وسبل المواجهة.

وتحدثت في الفصل الرابع عن مفهوم العلمانية وتطورها وأنواعها، وعلاقة العلمانية بالدين ونماذج الدول بالنسبة لتطبيق المفهوم العلماني. وتحدثت في الفصل الخامس عن مفهوم الاعتدال في مواجهة التطرف والعوامل المسببة له وسبل مواجهته، وأشار في الفصل السادس إلى مفهوم الليبرالية وتطورها السياسي والاقتصادي، خاصة الليبرالية الجديدة وآثارها الاجتماعية تحديداً لأهمية وخطورة هذه الآثار على مجتمعاتنا.

وفي الفصول الأخيرة تطرق إلى محاولات التطبيع العربي الصهيوني، والتطورات الأخيرة في هذا المجال، وتحدثت عن الحوار الوطني السوري ومفهوم هذا الحوار ومقوماته وأهم جولات ومبادرات الحوار الوطني السوري الناجح، وتناول مفهوم الأحزاب السياسية والمعارضة السياسية، في الفصل الأخير أشار إلى مفهوم المواطنة والتطور التاريخي لهذا المفهوم، وأبعاد ومكونات مفهوم المواطنة مع الإشارة إلى المواطنة وفق الدستور السوري الناقد، وسبل ترسيخ قيم المواطنة.

الشعب الفلسطيني في ١٤ \ ١١ \ ٢٠١٧، قال سيادته: ”الحوار حول المصطلحات موضوع معقد، وهو بحاجة للقيام بعمل فكري على المستوى القومي لأن اختراق مجتمعاتنا بدأ بمصطلحات ونحن مع كل أسف دائماً نأخذ المصطلح ونردد من دون أن نعرف ماهو مضمونه، وبعد فترة يتحول إلى جزء من اللاوعي بالنسبة لنا، ويصبح جزءاً من شخصيتنا ونصبح منفذين لأجندات خارجية ثقافياً وسياسياً من دون أن ندري“.

جرى تقسيم كتاب ”دوحة الفكر السياسي“ إلى عشرة فصول، تناول راغب في الفصل الأول ”المشروع القومي العربي المعاصر“ تطور الفكر القومي العربي، وتحديات المشروع القومي العربي وسبل إعادة إحياء المشروع القومي العربي المعاصر، وتحدث في الفصل الثاني عن أبرز المفاهيم المرتبطة بالفكر الصهيوني، والجذور التاريخية الفكرية والسياسية للحركة الصهيونية وعلاقة الصهيونية باللامع الغربية الاستعمارية، وأبرز التيارات ورواد الفكر الصهيوني. أما الفصل الثالث فقد تناول مفهوم الثقافة الوطنية في مواجهة التحديات وأهداف ومظاهر وأدوات

نجد أننا لا نستطيع الانتصار ومواجهة المخاطر والتحديات الحديثة، بأمثنا إن لم تكن مسلحين بالوعي العميق والارتكازات العلمية بعيداً عن التسطيح والشعارات والعموميات والعواطف، ونجد اليوم في كتابات وتحليلات المثقفين العرب والسياسيين خاصة تداخل كبير في المفاهيم المستخدمة، وظهر ذلك جلياً في الفهم القاصر والسلوك الخاطيء لدى الكثيرين حول طبيعة التحديات والتمييز بين المؤامرات الخارجية وأوجه القصور الذاتي، فوجدنا أن البعض تناسى خصوصية أمتنا التاريخية والثقافية والقومية والحضارية وقام باستجلاب مفاهيم أمم أخرى دونما تدقيق أو مراجعة مع تجاهل حقيقة إن أكثر هذه المفاهيم تحمل في ثناياها أهدافاً وغايات ودلالات لا تصب في مصلحة أمتنا وتاريخها وحقوقها بل تتعارض مع قيمنا وثقافتنا وحضارتنا وحاضرنا ومستقبلنا. وفي هذا المجال، نجد كيف حذر سيادة الرئيس بشار الأسد مراراً وتكراراً من الحديث في مفاهيم ومصطلحات دون تحليل مضمونها، فمثلاً في كلمة الرئيس الأسد في الملتقى العربي لمواجهة الحلف الأميركي الصهيوني الرجعي ودعم مقاومة

بأنها الأكثر إطلاقة واضطراباً في المشهد الثقافي العربي وأنه من الضروري الحديث عنها وتحليلها كقاعدة ضرورية لبناء المواقف الوطنية الصلبة.

”دوحة الفكر السياسي“ الصادر عن دار الشعب للنشر والتوزيع، اعتبر فيها الكاتب أن دراسات الفكر السياسي بدأت تنال أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر لما تحمله من تحليل للظواهر السياسية المتسارعة التي يعيشها العالم جميعاً. فمن خلال الفكر السياسي يمكن دراسة الظواهر السياسية بالتحليل والنقد والتفسير في سبيل تكوين مفهوم محدد عن هذه الظاهرة أو تلك وتحديد مسارات وآليات التعامل معها. واليوم يتفق الجميع بأننا نعيش أزمة مفاهيم

في أدبيات الفكر السياسي المعاصر، وأمتنا العربية تحديداً تتعرض لغزو فكري وثقافي وتحديات بمختلف المجالات، وتبدل الأحوال والظروف وما رافق ذلك من تحولات كبيرة أدت كلها إلى حصول تطورات وتغيرات واسعة وعميقة في المفاهيم والمصطلحات من خلال تحول معانيها ودلالاتها. وفي الواقع،



وجد الكاتب حسين راغب لزاماً عليه في كتابه ”دوحة الفكر السياسي“ القيام بواجبه الأخلاقي والوطني والثقافي وتناول بعض المفاهيم في الفكر السياسي. وباعتبار أنه من الصعوبة لأي كاتب الإحاطة بمجمل الأفكار السياسية فقد قام باختيار البعض منها من ”دوحة الفكر السياسي“ الغناء، والتي وجدت

## الدفاع الروسية: تحييد أكثر من 70 متطرفاً وتدمير مراكز قيادة ومستودعات أسلحة أوكرانية

من جانبها، أعلنت جمهورية دونيتسك الشعبية اليوم مقتل شخصين نتيجة قصف أوكراني استهدف أراضيها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ونقلت وكالة نوفوستي عن المركز المشترك لمراقبة وتنسيق وقف إطلاق النار قوله في بيان اليوم: إن "القصف الأوكراني أدى إلى إصابة ١٢ شخصاً آخرين بجروح". وكانت جمهورية دونيتسك الشعبية أعلنت أمس مقتل سبعة مدنيين وإصابة ستة آخرين في القصف الأوكراني.

إلى ذلك، وصف فلاديمير بوبكوف نائب رئيس برلمان القرم تصريح سلطات كييف الجديد حول خطط تدمير جسر القرم بالهذيان الخيالي. ونقل موقع روسيا اليوم عن البرلمان الروسي قوله: "إن إطلاق مثل هذه التصريحات على خلفية هزائم الجيش الأوكراني تلمية الرغبة في جذب المزيد من الأموال والأسلحة من الغرب، وذلك عن طريق التهويل والتضخيم المزيّف لقدرات القوات الأوكرانية، كما أن هدف هذه التصريحات يكمن حصرًا في محاولة التأثير النفسي.. هذه ليست المرة الأولى وليست الأخيرة من هذا الهراء الخيالي".

وتسبب بوبكوف على أن الهيئات والمؤسسات الروسية ذات العلاقة تولي اهتماماً خاصاً بموضوع حماية شبه جزيرة القرم، وقال: "غالبًا ما يُطلق على القرم اسم حاملة طائرات كبيرة ثابتة، لذلك يخضع جسر القرم لمراقبة دقيقة من جانب الدفاع الجوي الروسي ويتم التحكم في المرور عبر الجسر.. هذا الجسر متين جداً وأنا متأكد من عدم رغبة أحد في اختبار متانته". وفي وقت سابق أعلن المستشار الأوكراني ميخائيل بودوليك في مقابلة مع صحيفة الغارديان البريطانية أنه يجب تدمير جسر القرم، لكنه لم يحدد الطريقة التي ستسمح للجيش الأوكراني بتنفيذ هذه المهمة.

أمنياً، أعلن الأمن الروسي عن القضاء على أفراد خلية إرهابية سرية كانت تتشط في مدينتي يالطا وسانكوي بجزيرة القرم. وقال جهاز الأمن الفيدرالي الروسي في بيان اليوم وفقاً لوكالة نوفوستي: "بفضل العمل المنسق من جانب عناصر جهاز الأمن الفيدرالي في مدينتي سانكوي ويالطا تم القضاء على خلية سرية لتنظيم "حزب التحرير الإسلامي" الإرهابي تتكون من ستة مواطنين روسيين". وحسب معطيات جهاز الأمن قام أعضاء الخلية بتنسيق عملهم مع الهيئات المختصة في أوكرانيا وعملوا على نشر العقائد الإرهابية في روسيا، كما حاولوا تجنيد بعض السكان المحليين في صفوفهم، وخلال تفتيش أماكن إقامة المعتقلين عثر رجال الأمن على مطبوعات دعائية تروج لهذا التنظيم وأجهزة اتصال ووسائل تخزين إلكترونية للمعلومات.

سوليدار بجمهورية دونيتسك وبسبب نقص عدد أفراد لواء الهجوم الجبلي العاشر التابع للقوات المسلحة الأوكرانية، فر أكثر من ثلث الجنود الذين تم حشدهم في وحداتهم وغادروا دون إذن في اتجاه غير معروف.

وقال كوناشينكوف: في بلدة مارينكا بجمهورية دونيتسك وبسبب الخسائر الكبيرة ونقص الذخيرة غادر أكثر من نصف جنود الكتيبة الثالثة من اللواء الآلي ٦٦ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية مواقعهم القتالية دون إذن وتركوا منطقة القتال. وأشار كوناشينكوف إلى أن الطيران العملياتي التكتيكي وطيران الجيش والقوات الصاروخية والمدفعية استهدفوا تسعة مراكز قيادة بما في ذلك قيادة اللواء الجوي ٤٦ في قرية بيلايا كرينيتسا بمنطقة خيرسون ولواء المشاة الآلي ٥٦ في بلدة ياسنوبرودوكا بجمهورية دونيتسك الشعبية ولواء المشاة الميكانيكي ٢٨ للقوات المسلحة الأوكرانية في منطقة نيكولايف. وحسب كوناشينكوف تم أيضاً تدمير تسعة مستودعات لأسلحة الصواريخ والمدفعية والذخيرة في جمهورية دونيتسك ومناطق خاركوف وزابوروجيه ونيكولايف. وذكر أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية دمرت خلال يوم كامل أربع مسيرات بضواحي خاركوف وفي جمهورية دونيتسك ومدينة خيرسون، وتم اعتراض صاروخ باليستي من نوع "توتشكا أو" في منطقة دونيتسك وسبع قذائف من نظام الصواريخ "أوراغان" فوق بلدتي نيكولسكوي وستاخانوف في جمهورية دونيتسك. ووفقاً لكوناشينكوف تم منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تدمير ٢٦٧ مقاتلة و١٤٨ طائرة مروحية و١٧٤٧ مسيرة و٣٦٥ منظومة صواريخ مضادة للطائرات و٤٣٢٤ دبابة ومركبة قتالية مدرعة أخرى و٧٩٩ منظومة راجمات صواريخ و٣٢١ مدفعيات ميدان وهاون و٤٩٢٢ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

من جهة ثانية، أعلنت سلطات جمهورية لوغانسك الشعبية مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين نتيجة قصف القوات الأوكرانية مدينة بيرفومايسك. ونقلت سبوتنيك عن مكتب المدعي العام للجمهورية قوله في منشور عبر حسابه على تليغرام اليوم: قصفت التشكيلات المسلحة لأوكرانيا باستخدام منظومة إطلاق الصواريخ "هيمارس" الأمريكية الصنع مدينة بيرفومايسك ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ثلاثة مدنيين.

وأوضح المكتب أن القوات الأوكرانية أطلقت ثلاثة صواريخ أصاب أحدها مبنى شاهقاً وانهارت ثلاثة طوابق ما أدى إلى وقوع هذا العدد من الضحايا، مشيراً إلى أن النيابة العامة فتحت قضية جنائية بموجب مادة "الإيذاء الجماعية" للملاحقة الفاعلين.



البحث - وكالات:

يبدو واضحاً من خلال عمليات هروب الجيش الأوكراني المتكررة من ساحات القتال، فضلاً عن الخسائر الكبيرة في صفوف المتطرفين والمرتكزة، أن الواقع على الأرض يشير إلى هزيمة نكراء لهذا الجيش، ومهما حاول النظام في كييف الإيحاء بأنه قادر على تحقيق خرق في هذا المجال، فإنه يسقط أمام وقائع الميدان، حيث تستمر عمليات العصيان والفرار داخل ألوية الجيش الأوكراني، كما أن استهدافه المتكرر للمناطق السكنية والتهديد باستهداف المنشآت والمراكز الحيوية ونشر الأخبار المزيفة، كلها أمور تؤكد عجز النظام الأوكراني عن الوفاء بتعهداته للغرب بهزيمة روسيا.

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن عمليات قواتها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية أسفرت عن القضاء وتحييد أكثر من ٧٠ متطرفاً وتدمير عدد كبير من الأهداف العسكرية الأوكرانية بينها مراكز قيادة ومستودعات أسلحة، إضافة إلى إسقاط أربع مسيرات.

وأفاد المتحدث الرسمي باسم الوزارة الفريق إيغور كوناشينكوف في إحاطة إعلامية اليوم، بأن قصفاً لمستودع ذخيرة في اللواء ٩٥ المحلي بمنطقة سلافيانسك بجمهورية دونيتسك الشعبية بأسلحة عالية الدقة أسفر عن مقتل ٣٠ متطرفاً وتدمير أكثر من ثلاثة آلاف قذيفة مدفعية عيار ١٢٢ ملم.

وذكر أن ضربات عالية الدقة من القوات الجوفضائية الروسية على تجمعات القوى البشرية والمعدات العسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية في مناطق لوزوفو وبيلوغوركا وبيلايا كرينيتسا في ضواحي خيرسون أدت إلى تحييد أكثر من ٤٠ متطرفاً و١٠ وحدات من المركبات الخاصة.

وأشار كوناشينكوف إلى أن العدو يتكبّد خسائر فادحة، في منطقة

## على خلفية أزمة الوقود العالمية .

## ألمانيا تعود إلى الفحم وانخفاض مخزونات الوقود في الولايات المتحدة



مخزونات البنزين الأميركية للأسبوع الثاني على التوالي طماناً المستثمرين بأن الطلب من، ما أدى إلى عمليات شراء، مضيافاً: "ومع ذلك، من المتوقع أن تظل سوق النفط تحت ضغط مع تقلبات عالية إلى حد ما بسبب المخاوف من ركود عالمي محتمل".

من جهتها، قالت مصادر من السوق مستندة إلى أرقام صادرة عن معهد البترول الأميركي، أمس الثلاثاء: إن مخزونات الوقود والنفط الخام الأميركي انخفضت الأسبوع الماضي. وأضافت المصادر: إن مخزون النفط الخام انخفض نحو ٤٤٨ ألف برميل، في الأسبوع المنتهي في ١٢ آب، كما انخفض مخزون البنزين بنحو ٤,٥ ملايين برميل، وتراجع أيضاً مخزون نواتج التقطير بنحو ٧٥٩ ألف برميل.

في ستة أشهر، التي سجّلتها في اليوم السابق، إذ ذكر الانخفاض الكبير غير المتوقع في مخزونات النفط والبنزين الأميركية المستثمرين بأن الطلب سيظل ثابتاً حتى في ظل احتمال ركود عالمي.

وارتفعت العقود الآجلة لخام "برنت" ٨٢ سنتاً، أو ٩,٠٪، إلى ٩٣,١٦ دولاراً للبرميل، كذلك صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط ٨٥ سنتاً، أو ١,٠٪، إلى ٨٧,٣٨ دولاراً للبرميل.

وتراجعت العقود نحو ٣,٠٪، أمس الثلاثاء، إذ أثارت البيانات الضعيفة لعدد المساكن الجديدة في الولايات المتحدة مخاوف بشأن ركود عالمي محتمل.

وقال كازوريك سايتو، كبير المحللين في شركة "فوجيتومي للأوراق المالية المحدودة": "إن السحب من

منتجاتها وصارت تتبع كريات الخشب وزيت الوقود.

ويسعى الزبائن مع زيادة سعر الغاز المتوقع أن يرتفع أكثر بدءاً من تشرين الأول عندما سيكون بإمكان الشركات تحميل المستهلك الزيادة في أسعار الكهرباء، إلى تأمين احتياجاتهم، قائلين: إنه "مع ارتفاع سعر الغاز بنحو ٢٠٪، صار الفحم أقل كلفة وهو أرخص حتى من الخشب الذي تضاعف سعره".

وهكذا، يشهد السوق عودة إلى الوقود الأسود، بعد أن قرّرت الحكومة الألمانية زيادة استخدام الفحم في محطات الطاقة لتوفير احتياجات صناعتها الهائلة من الكهرباء.

يأتي ذلك في ظل تأكيد الحكومة عدم العودة عن هدفها بالتخلي عن هذه الطاقة الملوثة في عام ٢٠٣٠، واستبدالها بالعودة إلى الوقود الأحفوري ولاسيما الفحم على نطاق واسع، كما أعلن المستشار أولاف شولتس مؤخراً.

ومع ارتفاع الطلب نتيجة ظهور مستهلكين جدد، يعجز الإنتاج عن المواكبة. ولم يعد لدى العديد من تجار الفحم الصغار في العاصمة أي شيء لبيع. وأفاد المتحدث باسم شركة "لياغ" تورالف شيرمر وكالة "فرانس برس" بأن "الإنتاج قفز بنسبة ٤٠٪ منذ كانون الثاني، لكن الطلب قسوي في كل مكان، ومن المتوقع أن يستمر الضغط على الأقل حتى الشتاء، وخصوصاً أن المصنع الآخر الذي يزود السوق في ألمانيا ويقع في حوض الراين، سيتوقف عن الإنتاج في نهاية العام، وهذا سيقلل العرض".

يُذكر أن فاتورة الغاز السنوية للأفراد سترتفع بنحو ٦٠٠ يورو في ألمانيا، للسماح للمستوردين بالتعويض عن زيادة الأسعار إثر تراجع الشحنات الروسية، بينما وعدت الحكومة بتخفيف الصدمة المالية على الأسر الأكثر فقراً. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، ارتفعت أسعار النفط أكثر من دولار واحد، اليوم الأربعاء، عن أدنى مستوياتها

البحث - وكالات:

مهما حاول الغرب القفز خلف الأسباب الحقيقية للآزمات المتتالية التي يعيشها الاقتصاد العالمي، فلن يتمكن من إقناع مواطنيه أن تلك الآزمات غير ناتجة بالفعل عن العقوبات الغربية الخاطئة المفروضة على روسيا وما تسببت به من قلة في المعروض واضطراب في سلاسل التوريد، وتدرجياً سيقرّ الجميع في الغرب بخطأ سياساته في هذا المجال. ففي ألمانيا، دفع الخوف من نقص كبير في الغاز، في أعقاب الحرب في أوكرانيا، سكان العاصمة الألمانية إلى شراء الفحم الذي صار سلعة نادرة على الرغم من الأضرار التي يمكن أن تسببها وسيلة التدفئة الملوثة هذه للبيئة.

"لحم نر من قبل مثل هذا الاندفاع في الصيف. الجميع يريدون شراء الفحم"، بهذه الكلمات يشرح التاجر فريتهوف إنغلكه الموقف. ولهذا، اضطّر الرجل، البالغ من العمر ٤٦ عاماً الذي يدير شركة "مانس إنغلكه إنرجي" العائلية التي أنشئت قبل قرن، إلى تأجيل إجازته.

ويتعين على الشركة استلام الطلبات وترتيب عمليات التسليم بالشاحنات، وإعداد البضاعة لأولئك الذين يأتون مباشرة لشراء الوقود من المستودعات، مشيرة إلى امتلاء جداول التسليم حتى تشرين الأول.

وفي برلين، ما زال ٥ إلى ٦ آلاف منزل يعتمد على الفحم للتدفئة، وهو عدد صغير جداً من نحو ١,٩ مليون منزل في المدينة. وسكان هذه المنازل هم غالباً من كبار السن، ويعتمد بعضهم تماماً على هذا الوقود، ويعيشون في مساكن قديمة لم يتم تجديدها مطلقاً، أو أنهم يحبذون الحرارة الشديدة المنبعثة من المواقد القديمة.

ولكن هذا العام، قصد الشركة عملاء جدد بأعداد كبيرة، كما يؤكد إنغلكه الذي قامت شركته الصغيرة بتنوع

## إصابة واعتقال عشرات الفلسطينيين في اقتحامات الاحتلال الإسرائيلي لمدن الضفة



في باحاته بحماية قوات الاحتلال. وفي قطاع غزة المحاصر، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على الأطراف الجنوبية للقطاع الرصاص باتجاه المزارعين شرق بلدتي القرارة وخزاعة، ما أجبرهم على مغادرة أراضيهم، بينما فتحت بحرية الاحتلال نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه الصيادين في البحر قبالة المناطق الشمالية للقطاع، ما اضطرهم إلى العودة إلى الشاطئ. وفي إطار التهجير المنهج للفلسطينيين من أراضيهم، اقتحمت جرافات الاحتلال منطقة البقعا شمال بلدة بروقين غرب مدينة سلفيت وهدمت منزلاً، بينما أجبرت عائلي شويكي وأبو ريا على هدم منزلها في حي الثوري المطل على المسجد الأقصى المبارك وفي قرية الشرفات جنوب القدس المحتلة. وفي السياق ذاته، اقتلعت قوات الاحتلال ٤٦ غرسة نخيل و١٢٠ غرسة حمضيات واستولت عليها من أراضي الفلسطينيين الزراعية في قرية العوسج شمال مدينة أريحا، كما قامت بتدمير شبكة مياه. وتبلغ مساحة قرية العوسج الزراعية ١٠٠ دونم وتعتبر نموذجاً للقرى الزراعية في فلسطين.

استيطانية على أراضي بلدة صور باهر في مدينة القدس المحتلة. ويتضمن المخطط إقامة الوحدات الجديدة على أراضي البلدة المحاذية للطريق الواصل بين القدس والخليل، وتوسيع الطريق ليربط بين مستوطنات الاحتلال المقامة غرب القدس والمقامة شرقها وبينها وبين المستوطنات المقامة جنوب الضفة الغربية.

## البحث - وكالات:

أصيب عشرات الفلسطينيين واعتقل ٤١ آخرون اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في الضفة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة يعبد في جنين وسط إطلاق قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق، وقامت باعتقال أحد عشر آخرين، كما اقتحمت مخيم بلاطة في نابلس وسط إطلاق الرصاص، ما أسفر عن إصابة ثلاثة فلسطينيين واعتقال اثنين آخرين، بينما اقتحمت بلدة تفوح في بيت لحم واعتقلت اثنين وعشرين فلسطينياً، وداهمت عدة أحياء في نابلس وطولكرم وبلدات كوبر وبيت سيرا في رام الله، واعتقلت ستة فلسطينيين. جاء ذلك في وقت أوقفت فيه قوات الاحتلال الفتى أنور شراونة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة واعتدت عليه بالضرب المبرح ما أدى إلى إصابته بجروح. من جانبهم، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية

## موسكو: وسائل الإعلام الأمريكية مستمرة في نشر المعلومات المغلوطة حول محطة زابورجيه

في وزارة الخارجية الروسية إيغور فيشنيتسكي في إفادة صحفية: "إن أرواح مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذين يخططون لزيارة محطة الطاقة النووية في زابورجيه يجب ألا تكون معرضة للخطر".

في سياق متصل، كشف رئيس برلمان جمهورية القرم الروسية فلاديمير قسطنطينوف خلال تعليقه على انفجار مستودع الذخيرة في منطقة جانكوي شمال شبه الجزيرة، أن عملاء نظام كييف تلقوا إشارة لتكثيف أنشطتهم في القرم.

ونقل موقع روسيا اليوم عن قسطنطينوف قوله: "سيتم توضيح ملابس انفجار جانكوي بالتفصيل من خلال التحقيق، ولكن من الواضح أن عملاء نظام كييف الإرهابي تلقوا إشارة لتكثيف أنشطتهم ولأنهم غير قادرين على القيام بأشياء كبيرة، مشيراً إلى أنهم ينفذون القليل من الحيل القذرة وسيكون من الجيد في المستقبل حرمانهم من الفرصة لتنفيذ مثل هذه الحيل الصغيرة القذرة أيضاً".

وأكد قسطنطينوف أن وجود نظام كييف الحالي يشكل خطورة على روسيا وعلى البشرية جمعاء وسيكون ضرب مراكز صنع القرار الإجراء الأكثر فاعلية وفي الوقت المناسب.

واعتبر أن سلطات كييف يمكن أن تستخدم شبه جزيرة القرم لتوسيع جغرافية جرائمها مقابل الحصول على مساعدة جديدة من الغرب. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق أن الانفجارات التي وقعت بمستودع ذخيرة في شمال شبه جزيرة القرم صباح اليوم سببها عمل تخريبي.

"استنتاجات مؤلف المقال المعادية لروسيا تفتقر إلى المنطق وتكشف فشله في إدراك العلاقات السببية بين الأحداث". وأوضحت الوزارة أن الجانب الأوكراني يقصف محطة زابورجيه النووية والمناطق المحيطة بها بشكل مستمر ما يعرض القارة كلها لخطر وقوع كارثة نووية، مشيرة إلى أن وول ستريت جورنال التي يقع مقرها على بعد آلاف الكيلومترات من هذه المنطقة لا تهتم بهذه الحقيقة.

إلى ذلك، اعتبرت المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن عدم تمكن وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية من زيارة محطة زابورجيه للطاقة النووية أمر غير مفهوم، ولا سيما أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تمكن من زيارة أوكرانيا. وقالت زاخاروفا في لقاء مع وكالة سبوتنيك: "إذا كان الأمين العام للأمم المتحدة زار أوكرانيا، فأنا بصراحة لا أفهم كون وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية أحد فروع أسرة الأمم المتحدة الكبيرة غير قادر على التوجه إلى المحطة".

وأضافت: "إن ممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ينتظرون بفارغ الصبر وليس فقط موظفو محطة زابورجيه وحتى العالم بأسره ينتظر بالفعل ذلك.. مع الأخذ في الاعتبار ما يحدث حول هذه المنشأة النووية وما يقوم به نظام كييف فيما يتعلق بسلامتها".

وأكدت الخارجية الروسية في وقت سابق أن كييف لا يمكنها ضمان سلامة موظفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في حالة انتقالهم من الأراضي التي تسيطر عليها أوكرانيا إلى محطة الطاقة النووية في زابورجيه.

وقال نائب مدير إدارة الحد من التسلح ومنع الانتشار



## البحث - وكالات:

في حال وقوعها. وانطلاقاً من ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن وسائل الإعلام الأمريكية مستمرة في نشر المعلومات المغلوطة والزائفة حول محطة زابورجيه النووية، مؤكدة أن قصف قوات كييف للمحطة والمناطق المحيطة بها يعرض القارة الأوروبية كلها للخطر.

ونقلت وكالة تاس عن الوزارة قولها في تعليق على مقال نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية وزعمت فيه قيام روسيا بإعادة تحويل الطاقة من محطة زابورجيه إلى روسيا وأسواق التصدير حيث ترتفع أسعار الكهرباء: إن

في تناغم واضح، تصرّ وسائل الإعلام الأمريكية على نشر المعلومات الكاذبة والمضللة حول محطة زابورجيه النووية، متجاهلة الخطر الذي يمثله القصف الأوكراني لهذه المحطة، في الوقت الذي تعمل فيه واشنطن على منع وفد وكالة الطاقة الذرية من زيارة المحطة، الأمر الذي يؤكد مرة أخرى الدور القدر الذي تلعبه الإدارة الأمريكية والرامي إلى التسبب بكارثة نووية حذر الجانب الروسي منها مراراً، ولا عجب في ذلك ما دامت الولايات المتحدة تقع على مسافة تسمح لها باتقاء عواقب مثل هذه الكارثة

## القوات العراقية المشتركة تطلق عملية أمنية لملاحقة إرهابيي "داعش" وسط البلاد



## البحث - وكالات:

مشتركة لتفتيش وتأمين مناطق البيجي والحاوي المحاذية لنهر دجلة شرق قضاء بيجي، وأضاف البيان: "إن العملية تتضمن تفتيش هذه المناطق وتطهيرها من فلول الإرهابيين بغية تأمينها بشكل كامل". وتواصل القوات العراقية عملياتها الأمنية في مناطق عدة لتطهيرها من فلول إرهابيي "داعش".

أطلقت القوات العراقية المشتركة اليوم عملية أمنية لملاحقة إرهابيي تنظيم "داعش" في شرق قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين وسط البلاد. ونقل موقع السومرية نيوز عن هيئة الحشد الشعبي قولها في بيان اليوم: "إن قوة من الحشد الشعبي والشرطة والأمن بدأت عملية أمنية

## الخارجية الروسية: المواجهة المحتملة بين بكين وواشنطن ستؤدي إلى تدهور الاقتصاد العالمي

وبمعزل عنها. وتابع فولودين: "يقوم الاقتصاديون الأجانب بمراجعة تقديراتهم للناتج المحلي الإجمالي لروسيا لهذا العام، وبرأيهم سيكون الهبوط أقل بمقدار الثلثين تقريباً مما كان متوقعاً في السابق"، مشيراً إلى أنه بعد الحزم الثلاث الأولى من العقوبات المناهضة لروسيا توقع الخبراء انخفاضاً في الناتج المحلي الإجمالي لروسيا بنسبة أكثر من ١٢ بالمئة، لكن هذه التوقعات تقف حالياً عند مستوى ٤.٧ بالمئة.

وأوضح فولودين أنه في الوقت نفسه الوضع المتعلق بالولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي عكس ذلك تماماً، حيث زاد المحللون من سلبية توقعاتهم مسجّلين انخفاضاً في الناتج المحلي الإجمالي على مدى ربعين متتاليين من العام الجاري.

وفي سياق متصل بالعقوبات، دعا رئيس لجنة الطاقة في البوندستاغ الألماني كلاوس إرنست إلى عودة التفاوض مع روسيا بشأن خط أنابيب (السييل الشمالي ٢) واصفاً العقوبات الغربية ضدها بالخاطئة.

وشدّد إرنست في مقال بصحيفة برلينر تسايونج على ضرورة إطلاق (السييل الشمالي ٢) من أجل منع برد فصل الخريف والشتاء في ألمانيا نظراً لأن محاولات استبدال النفط والغاز من روسيا بإمدادات من دول أخرى مُنيت بالفشل وفي أحسن الأحوال ستكون عمليات التسليم الأولى في عام ٢٠٢٤ وهناك عواقب وخيمة على القوى العاملة والصناعة، بينما يحتدم الجدل حول أوقات تشغيل محطات الطاقة النووية أو إعادة تشغيل محطات الطاقة التي تعمل بالفحم حيث لا يمكن أن تحل هذه الطاقة محل موارد الطاقة الروسية.

وقال إرنست: "لقد ثبت أنه من الغباء السياسي كسر المعاهدات مع روسيا من خلال العقوبات، وأن ألمانيا سوف تحتاج إلى الوقود الأحفوري بأسعار معقولة لفترة طويلة قادمة، ويمكن أن يؤدي الاتفاق معها إلى استقرار إمدادات الطاقة بسرعة وزيادة العرض، وبالتالي يؤدي إلى انخفاض أسعارها وهو ما من شأنه أن يقي ألمانيا برد الشتاء المقبل".

وأكد أن عقوبات الطاقة ضد روسيا كانت خطأ فادحاً وستؤدي إلى حدوث ركود كبير وتهديد لإمدادات الطاقة لأكثر اقتصاد في أوروبا.

الاقتصادي سيتهور وسيصبح حتماً أسوأ لأن الصين قوة اقتصادية عالمية يمكن مقارنتها بالاقتصاد الأمريكي.

وتساعد التوتر بين واشنطن وبكين إثر الزيارة التي قامت بها رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تاوان مطلع الشهر الحالي رغم تحذيرات الصين الشديدة للجهة من تداعيات تلك الزيارة على العلاقات بين البلدين. إلى ذلك وبخصوص العلاقات التجارية الروسية الصينية، أشار بيريشيفسكي إلى أن حجم التجارة بين روسيا والصين ينمو بوتيرة هائلة هذا العام. وقال بيريشيفسكي: لقد قمنا ببناء نظام شامل للعلاقات الثنائية على مختلف المستويات من الأعلى وحتى المستويات الإقليمية في مختلف المجالات والقطاعات، وبلغ حجم التعاملات التجارية بين البلدين خلال عام ٢٠٢١ نحو ١٤٠ مليار دولار، أما في هذا العام فإنه ينمو بوتيرة هائلة.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ حدداً هدفاً هو مضاعفة حجم التجارة بين البلدين ليصل إلى ٢٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٤.

من جهة أخرى، اعتبر بيريشيفسكي أن العقوبات الغربية على بلاده لم تتمكن من خنق الاقتصاد الروسي، مشيراً إلى أن رجال الأعمال الروس يعثرون على مخرج من الوضع الذي نجم عن العقوبات الغربية ضد روسيا ويعثرون على طرق تسمح لهم بالتجارة مع الشركاء الأجانب. وقال بيريشيفسكي: في ظروف مثل هذه المواجهة الجدية مع الغرب تتغير أشكال تعاوننا مع دول أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشكل طبيعي من أجل التكيف بشكل فعال مع هذه القيود، حيث توجد دائماً طريقة للخروج من الموقف بغض النظر عن الطريقة التي يعتقد الزملاء والشركاء في الغرب أنها تسمح لهم بخنق الاقتصاد الروسي أو الحد من علاقاتنا مع أولئك الذين يريدون التعاون معنا. وفي السياق ذاته أيضاً، قال رئيس مجلس الدوما فياتشيسلاف فولودين: إن العقوبات ضد روسيا كما اتضح لم تكن فعالة وارتدت لضرب الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي. ونقلت وكالة نوفوستي عن فولودين قوله في تصريح اليوم: "تبيّن أن العقوبات الغربية ضد روسيا لم تتسبب بالضرر الذي توقعته واشنطن وبروكسل للاقتصاد الروسي... على العكس ارتدت هذه العقوبات على من وضعها وأصبحت بشكل مؤلم اقتصاد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي"، مشدداً على أنه من المستحيل استمرار تطور الاقتصاد العالمي دون روسيا



### البحث - وكالات

التعاطي الأمريكي مع كل من روسيا والصين لا ينمّ في حقيقة الأمر عن فهم واقعي للوضع الاقتصادي لكلا البلدين، وإنما يشير إلى تخبط واضح ناتج عن الشعور المتزايد لدى واشنطن أنه لم يعد بإمكانها وقف تطورها، فهي تعتقد أنها بالذات وحدها تستطيع هزيمة هذين الخصمين أو إلحاق الضرر بمصالحهما، ولكن على ما يبدو لن تفلح في احتواء الصين عبر تاوان، كما أنها لن تتمكن من هزيمة روسيا استراتيجياً عبر أوكرانيا، لأن التداعيات الاقتصادية الخطيرة لهذه السياسات بدأت في الارتداد عكسياً إلى الاقتصاد الأمريكي ذاته، بعد أن فعلت فعلها في الاقتصاد الأوروبي.

وفي هذا الإطار، أكد مدير إدارة التعاون الاقتصادي بالخارجية الروسية ديمتري بيريشيفسكي أن المواجهة المحتملة بين الولايات المتحدة والصين حول تاوان ستؤدي حتماً إلى تدهور الوضع في الاقتصاد ونقل موقع روسيا اليوم عن بيريشيفسكي قوله اليوم: إن الولايات المتحدة ستواجه نتيجة لذلك فترات عصيبة، مضيفاً: إذا رغب الأمريكيون في مواجهة جديّة مع الصين فإن الوضع

## إيران: المفاوضات النووية انتهت وعملية التوصل لاتفاق جارية



ذلك وأضاف: نرجح أن تفرج الولايات المتحدة من دون أي شروط عن المواطنين الإيرانيين المحتجزين، لدورهم في الالتفاف على العقوبات الأمريكية. وتابع المتحدث الإيراني: لا نعترف بازدواج الجنسية في إيران، ونعتبرهم مواطنين إيرانيين.

المسودة في جلسة اليوم، مشيراً إلى أن الطرف الأوروبي يعلم أنه لو طال أمد المفاوضات وأصبحت استنزافية في هذه المرحلة، ستكون أوروبا أكبر الخاسرين في مجال الطاقة ولاسيما مع اقتراب موسم البرد.

من جهته أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران محمد باقر قاليباف، أن أمريكا ما زالت تواصل نهجها القائم على الغطرسة تجاه الشعب الإيراني وشعوب العالم. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية رنا عن قاليباف قوله أمام الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي اليوم: إن أمريكا تمثل الداعم الرئيس للكيان الصهيوني باعتباره الغدة السرطانية ومصدر الشر وارتكاب الجرائم في المنطقة، كما قدمت الدعم للجماعات التكفيرية بغرض زعزعة أمن دول المنطقة بما فيها إيران وانتهاك سيادتها، مشيراً إلى أن أمريكا انتهكت كل القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان وسفكت دماء أبناء الشعب الإيراني بمن فيهم الشهيد قاسم سليماني وأضاف: إن تاريخ الجرائم الأمريكية يعلمنا أن المتغرس لا يمكن إصلاحه أبداً، ولكن القوة التي تملكها إيران وقوة شعبنا هي فقط تضمن استقلالنا وحررتنا.

إلى ذلك قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني اليوم: إن إيران مستعدة لتبادل السجناء مع الولايات المتحدة، داعياً إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى التحرك بدلاً من العروض المسرحية من أجل تحقيق

### البحث - وكالات

ربما تحاول الإدارة الأمريكية في اللحظات الأخيرة من المفاوضات الجارية في فيينا تحقيق خرق معين لجهة ابتزاز الجانب الإيراني والحصول منه على تنازلات في ملفات أخرى، ولكن صانع السجاد الإيراني بعد أن منح صناعته الوقت الكافي من الإبتقان، منتقلاً في ذلك من عقدة إلى عقدة، يرفض أن يعيد إنتاجها من جديد، ويبقى على الطرف الآخر أن يسلم له بجودة الإنتاج.

وفي أولى التسريبات من الاجتماع الملقق في البرلمان الإيراني، قال عباس مقتداني، نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني: إن "المفاوضات النووية انتهت، وعملية التوصل لاتفاق جارية". وأوضح مقتداني أن إيران اتخذت قرارها السياسي وأنه يتعين على الولايات المتحدة أن تتخذ قرارها.

وأضاف: اجتماع المجلس، الذي عُقد بحضور أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الأدميرال علي شمخاني، ووزير الخارجية، حسين أمير عبد اللهيان، ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، قل نظيره، ولم تتوقف اجتماعات لجنة الأمن القومي وستعقد جلسات أخرى خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أنه تم تقديم المسودة المطروحة في المفاوضات لأعضاء لجنة الأمن القومي، واللجنة الآن على اطلاع بمفادها.. كما تمت مناقشة تفاصيل

## مالي تطلب اجتماعاً لمجلس الأمن لإدانة الدعم الفرنسي للإرهاب

استخبارية لمصلحة الجماعات الإرهابية العاملة في منطقة الساحل الأفريقي وإلقاء الأسلحة والذخيرة إليها.

ودعا ديوب مجلس الأمن إلى العمل من أجل أن توقف فرنسا على الفور أعمالها العدوانية، وعقد اجتماع طارئ لبحث هذا الموضوع. وكانت القوات الفرنسية أعلنت أمس الأول مغادرة آخر جنودها مالي بعد تسع سنوات من تدخلها في هذا البلد الغني بثرواته الباطنية بحجة محاربة الإرهاب.

وفي نيجيريا، قضت الشرطة النيجيرية على مسلح خلال مدهامة أمنية في ولاية انيوغو جنوب البلاد. ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم الشرطة دانيل ندوكوي قوله: إن "رجال الشرطة داهموا موقراً للمسلحين في انيوغو واشتبكوا معهم وقتلوا أحدهم كما صادروا أسلحة و ذخائر". وما زالت عمليات ملاحقة فلول المسلحين في المنطقة مستمرة حتى الآن.

العدوانية الفرنسية الرامية إلى دعم جماعات إرهابية على أراضيها، مطالبةً بوقف الانتهاكات المتكررة لمجالها الجوي، وفي نيجيريا تستمر ملاحقة فلول المسلحين، حيث تم الإعلان عن مقتل إرهابي اليوم.

ففي مالي، ذكرت وكالة فرانس برس أن وزير الخارجية المالي عبد الله ديوب بعث رسالة إلى الرئاسة الصينية لمجلس الأمن أكد فيها أن مالي تحتفظ بحقها في الدفاع عن النفس وفقاً ليثاق الأمم المتحدة إذا واصلت فرنسا ممارساتها العدوانية.

واستنكر ديوب في رسالته الانتهاكات المتكررة للمجال الجوي المالي من قبل القوات الفرنسية، وتطبيق الطائرات الفرنسية التي تقوم بأنشطة تجسس ومحاولات تهريب.

وأضاف: إن السلطات المالية لديها عدة أدلة على أن هذه الانتهاكات الصارخة للمجال الجوي المالي استخدمت من قبل فرنسا لجمع معلومات



إزاء تداعيات الأنشطة الإرهابية والتدخلات الفرنسية في القارة السوداء، طالبت مالي مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع طارئ لوضع حدّ للأعمال

## كيسنجر.. وراء الأكمة ما وراءها

علي اليوسف

في كل مرة يثير وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر، سجلاً واسعاً بين الأوساط السياسية بطروحاته وأفكاره، والتي ربما تكون موجهة لأغراض استراتيجية تريد الولايات المتحدة إيصالها للعالم، أو ربما تكون نابعة من قراءة حقيقية للمتبدلات على المستوى العالمي.

قبل يومين، قال في لقاء مع صحيفة "ول ستريت جورنال": "نحن على وشك الدخول في حرب مع روسيا والصين بشأن قضايا نحن مسؤولون جزئياً عن ظهورها، دون أي يكون لدينا أية فكرة عن كيفية إنهاؤها، أو ما الذي ستؤدي إليه".

هذا التصريح، لاشك، رسالة بأن اختلال التوازن الدولي أصبح واضحاً بشكل كبير، وحتى خطير على المستوى العالمي، وربما يكون الهدف من الرسالة تحذير الصين وروسيا من الاقتراب من الخطوط الحمراء التي وضعتها الولايات المتحدة في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي السابق. في المقلب الآخر، ربما تكون رسالة تنبيه للولايات المتحدة بأن الأمور دخلت حيز الخطر، ولا بد من اتخاذ إجراءات عاجلة بغض النظر عن ماهيتها. وما يدل على هذا التنبيه هو ما قاله في اللقاء مع "ول ستريت جورنال": "ليس لدينا أية فكرة عن كيفية إنهاؤها، أو ما الذي ستؤدي إليه"، أي أن الرجل يريد إيصال رسائل التهديد دون الأخذ في الاعتبار ما قد ستؤدي إليه الأمور.

قبل أشهر، أثار كيسنجر جدلاً واسعاً في خطاب أدلى به أمام "المنتدى

الاقتصادي العالمي" في دافوس، حين اقترح معاملة أوكرانيا في أعقاب الحرب كعضو في "الناو"، سواء أكان ذلك رسمياً أم لا. أما ما يتعلق بمسألة تايوان، فقد أُلح إلى أن الولايات المتحدة والصين تناوران نحو أزمة، وينصح واشنطن بالثبات، وقال: "إن السياسة التي نفذها كلا الحزبين أنتجت وسمحت بتقدم تايوان إلى كيان ديمقراطي مستقل، وحافظت على السلام بين الصين والولايات المتحدة لمدة ٥٠ عاماً، ينبغي أن نكون حذرين للغاية في اتخاذ تدابير يبدو أنها تغير هذا الهيكل الأساسي".

صحيح أن كيسنجر اقترب من المثوية، إلا أنه لم يفقد نظريته الفكرية التي جعلته مختلفاً عن أقرانه في المجال الأكاديمي وممارسي السياسة، كما لم يفقد قدرته على استفزاز السياسيين، والليبراليين، والتقدميين، حيث يرى أن أمريكا منقسمة اليوم أكثر مما كانت عليه في وقت فيتنام، وبالتالي فإن ردم الخلافات الداخلية يكون: إما أن ينهار المجتمع الذي لا يستطيع القيام بمهامه، أو التعويل على عدو خارجي لحل المأزق، بحسب ما قاله في لقاء مع صحيفة "صاندي تايمز" تموز الماضي.

وحتى في كل مناسبة، نراه يؤكد أن التحالف الصحيح الذي يعكس التعاون الأوروبي- الأمريكي، هو التحالف المناسب للمواجهة، ولكن من المهم الاعتراف بأن هناك قضايا كبيرة ستظهر فيما يتعلق بالعلاقة مع الشرق الأوسط وآسيا والعلاقة مع أوروبا وأمريكا. وما هي تظهر بالفعل بعد استفزاز الصين، حيث يرى كيسنجر أن العالم "على سفوح الحرب الباردة" أو "في المرات الجبلية للحرب الباردة"، لأن كلا البلدين لديهما اقتصاديات متوازنة وهو وضع لم يكن أثناء الحرب الباردة،



كما أن انتظار تحول الصين إلى بلد غربي لم يعد استراتيجية معقولة. لا شك أن كيسنجر يتمتع بنفوذ في الإدارة الأمريكية، والرئيس جو بايدن تحديداً، بحكم خبرته الطويلة في الشؤون الدولية والعلاقات بين الشرق والغرب. وهذا الثقل الذي كان يقف خلف الإنجاز الدبلوماسي الأمريكي الأضخم في زمن الرئيس نيكسون والمتمثل في احتواء الصين، وإبعادها عن الاتحاد السوفييتي، حذر الرئيس بايدن من أي تقارب روسي صيني، لما يمكن أن يشكله ذلك من أخطار على الولايات المتحدة وهيمنتها على زعامة العالم، وما هو الرئيس بايدن يأخذ بهذه النصيحة عبر استفزاز روسيا في أوكرانيا، ومحاولة حصار الصين في تايوان. لكن رغم هذه النصيحة، لم تتعلم الإدارات الأمريكية من الدروس، فالقوات الروسية تتقدم على الأرض، ويزداد اقتصادها قوة وصلابة. ومع كل ذلك، يقول بايدن إنه مستعد للدفاع عن تايوان في أحدث فصل من "الكذاب" المكشوف.

## زيارة بيلوسي والحفرة الأمريكية الجديدة

معروفة بعدائها للصين منذ عقود.

وليس فقط على المستوى السياسي، فحتى صحيفة "الغارديان" البريطانية الحليفة لواشنطن، اعتبرت أن التحرك الذي قامت به بيلوسي من شأنه أن يخلف عواقب وخيمة على المستوى الاقتصادي، وأن الاقتصاد العالمي سيكون أكبر المتأثرين بتلك الزيارة، وأنه وعلى الرغم من محاولة الأسواق احتواء انعكاسات ذلك عليها، إلا أن الصين سيكون لديها ردٌ آخر، فالرئيس الصيني شي جين بينغ يملك أسلحة اقتصادية ومالية تحت تصرفه، وقد يختار استخدامها بدلاً من الرد السياسي المباشر، والصين يمكن أن تعرقل عمل الشركات الأمريكية الراغبة بالوصول إلى أسواقها، على سبيل المثال شركة "بوينغ" التي تنتظر السماح باستئناف مبيعات طائرات ماكس ٧٣٧.

في العام ١٩٩٥ نشبت أزمة مضيق تايوان بعدما أرسلت الولايات المتحدة مجموعتين من حاملات الطائرات بذريعة تقديم الحماية لتايوان التي يبلغ عدد سكانها ٢٣ مليون نسمة، واليوم وخلال زيارة بيلوسي إلى تايوان لم تتحرك المقاتلات الأمريكية وإلحاق العسكرة المرافقة لها لاستعراض القوة وحسب، بل كان هذا التحرك تمهيداً لعهد جديد في العلاقة مع آسيا، إلا أن الأميركيين "يلعبون بالنار وسيلهكون بها"، ليس حسب وصف الخارجية الصينية فقط، وإنما كنتيجة منطقية للسياسات الأمريكية الاستفزازية المتهورة.

هناك آراء وقراءات في الصحافة الأمريكية تقول إن الولايات المتحدة أرادت من خلال إرسال بيلوسي قطع الطريق على مطامع الصين، قبل أن تتطور أكثر، فمواجهة التنين وهو نائم أفضل من انتظاره حتى يستيقظ، لكن أصحاب هذه القراءات يبدو أنهم هم أنفسهم مازالوا مستغرقين في نوم عميق، ولما يستيقظوا بعد ليروا المشهد الجديد للخارطة السياسية الدولية التي باتت الصين اليوم واحدة من أقوى أقطابها.

هل كانت زيارة بيلوسي لتايوان حاجة ماسة للولايات المتحدة لاسيما وأن نظاماً عالمياً جديداً قد نشأ بالفعل؟ فللصين دور محوري في النظام العالمي الجديد، ويبدو أن واشنطن تحاول دون جدوى الإسراع بضبطه، خاصة وأن الصين على

أبواب تدشين مشروع "الحزام والطريق" والذي هو أكبر مشروع اقتصادي في التاريخ، حيث يشمل ١٥٠ كياناً سياسياً حول العالم، والذي يقول الخبراء عنه إن مجرد إطلاق هذا المشروع فإن قرابة مئتي منظمة دولية جميعها ستدور في فلك الصين، وكلها ستتعامل مع بنك الاستثمار الآسيوي الذي تخشى الولايات المتحدة أن يحل محل صندوق النقد الدولي، ويضربون مثلاً على ذلك بما أعلنته الصين مؤخراً من أنها ستقدم لكل من باكستان وسيريلانكا قروضاً بحوالي ٢٦ مليار دولار. بالإضافة إلى عوامل عديدة تخيف الولايات المتحدة وحلفائها في الغرب ليس آخرها تأسيس الصين لمنظمة "شنغهاي" في مواجهة مجموعة السبع بقيادة الولايات المتحدة.

ظلت بيلوسي صديقة الدالاي لاما، طيلة العقود الماضية أكثر أعداء الصين في الولايات المتحدة، وكانت من بين من أصروا على استصدار الولايات المتحدة السنة الماضية لوثيقة لصالح الإيغور، متظاهراً بدعم الشعب المسلم على الأراضي الصينية، متناسية الشعب المسلم الذي قتلته بلادها في أفغانستان والعراق، ومتجاهلة الشعب المسلم الآخر في سورية الذي يبرد ويمرض بسبب نهب بلادها لثرواته وخبراته ونفته، وبسبب سياسات بلادها التي دعمت الإرهاب، وبسبب الإجراءات الأحادية الجانب التي تحرمه من الغذاء والدواء والدفع.

يقول المثل الإنكليزي: "عندما تجد نفسك في حفرة فتوقف عن الحفر" وهذا ما لا تريد أن تفعله الولايات المتحدة بإصرارها على سياساتها الحققاء والاستفزازية سواء في تايوان أو في أوكرانيا أو غيرها من بؤر التوتر التي تختلقها واشنطن هنا وهناك، متوهمة أنها تخدم مصلحتها من خلال تلك البؤر، فما هي الحفرة الأمريكية التي حفرتها لروسيا في أوكرانيا قد أوقعت نفسها وأوقعت حلفائها الأوروبيين فيها بدلاً من أن توقع روسيا، ويبدو أن هذا ما سيحدث مع تايوان ومع حلفاء أميركا الآسيويين. فالولايات المتحدة تجهل أو تتجاهل الارتدادات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية لهذه الحفرة التي ستؤدي دون شك إلى دفن مستقبل من حرفها، ودفن سياساته العمياء، ودفن استراتيجياته المتعطسة في يوم لن يكون بعيداً على الإطلاق.



شادي العاني

قالت نانسى بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي خلال زيارتها "المفخرة" إلى تايوان: "إن العالم اليوم يواجه خياراً بين الديمقراطية والاستبداد". ولكن عن أي عالم نتحدث بيلوسي؟!

إن العالم في المنظور الأمريكي الذي تراه واشنطن من نافذتها العلوية الخاصة يختلف كلياً عن العالم الحقيقي الذي ترنو إليه أنظار الشعوب التي تسعى إلى الحرية والتخلص من الاستبداد الأمريكي، وربما قالت بيلوسي الحقيقة دون أن تقصد، فالعالم اليوم يواجه بالفعل خياراً بين الديمقراطية الدولية، وسيادة القرار الدولي وحرية من جهة، وبين الاستبداد الدولي الأمريكي من جهة ثانية، وليس كما قصدت بيلوسي بالطبع. وعندما نتحدث بيلوسي عن الاستبداد فهي تلمح عينها عن حجم الاستبداد الدولي الذي تمارسه بلادها ليس فقط على قرار الشعوب الحرة والأمنة، بل على مقدراتها أيضاً.

ومع الأخذ بعين الاعتبار أن بيلوسي في هذا المشهد الخارج عن النص لا تمثل نفسها وإنما تمثل السياسة الأمريكية، تلك السياسة التي تصر بأفعالها وسلوكها الدولي البغيض على فعل كل ما يناقض ما تقوله وتتشدد فيه، وعلى السعي لزعزعة استقرار العالم، فإنه ليس من المستغرب أبداً اختيار بيلوسي تحديداً لهذه المهمة التي لا هدف لها سوى استفزاز الصين وفي هذا التوقيت بالذات إذ أن بيلوسي

## فنلندا والسويد.. خسارة الاستقلال مقابل الحماية الوهمية

هيفاء علي

يبدو أن حلم واشنطن الذي طالما حلمت به في جذب دول شمال أوروبا إلى التحالف الأطلسي قد تحقق بعد انضمام السويد وفنلندا إليه نتيجة تعرضهما لضغوط أمريكية، وهما اللتان كانتا مقدمتين على أنهما "دعاة سلام" و"على الحياض" منذ فترة طويلة في البحار الهانجة للسياسة العالمية.

والسؤال الأساسي الذي يطرح نفسه هو ما إذا كان تخلي السويديين والفنلنديين عن الحياض له ما يبرره، وما هي مزايا فقدان الاستقلالية مقابل الحماية الوهمية؟ حقيقة، يشير محللون إلى أن ستوكهولم وهلسنكي لم تدرجا على قائمة الأهداف ذات الأولوية لروسيا، بل على العكس كانت علاقاتهما محايدة أو ودية بشروط. بالإضافة إلى أن عدد الأفراد في جيوش الشمال ليس كبيراً قياساً إلى جيوش دول حلف الأطلسي الـ٢٠، بمعنى لا تتمتع القوات المسلحة لهاتين الدولتين المرشحتين للانضمام إلى الناتو بنقل كبير، إذ يوجد في السويد ١٤٦٠٠ جندي نظامي مع ١٠٠٠٠ فقط من جنود الاحتياط، وفنلندا لديها ١٩٢٥٠ جندياً نظامياً و٢٢٨٠٠٠ احتياط، وتمتلك الدولتان قوات دفاعية بحتة غير قادرة على شن هجوم واسع، حيث يمتلك الفنلنديون ٢٠٠ دبابة، ونحو ٥٠٠ مركبة قتال مشاة مدرعة، و٧٥٠ ناقلة جند مدرعة، وأكثر من ٣٠٠٠ قطعة مدفعية، و٥٠ طائرة، وما يصل إلى ٢٠ طائرة هليكوبتر، وأكثر من ٢٠ سفينة حربية. في حين تمتلك الترسانة السويدية أكثر من

٥٠٠ دبابة، و٩٦ مقاتلة، وما يزيد قليلاً عن ٤٥٠ قطعة مدفعية، و٥ غواصات، وأكثر من ٣٠ سفينة. وبحسب المحللين الغربيين، فإن هذه الترسانة لا تملك الوسائل لنشر القوة خارج حدودها، وبالتالي ما الذي يمكن أن تأمله السويد وفنلندا من الانضمام إلى حلف الناتو في حالة نشوب حرب عالمية ثالثة؟ هل تأملان في الحفاظ على تراثهما الثقافي وكسب المال من بيع الأسلحة والموارد؟.

من جهة أخرى، في حال نشوب صراع ما بين الناتو وروسيا، فسوف تجد فنلندا والسويد نفسيهما في موقف حرج، حيث لا يسمح القرب من الحدود الروسية بنشر دفاع فعال مضاد للصواريخ، وبالتالي من غير الواضح ما إذا كان قادة الدولتين قد نجحوا في أن يشروحا لشعوبهما كل "مزايا" عضوية الناتو و"الأمن" تحت المظلة النووية الأمريكية والبريطانية والفرنسية.

من الناحية الإستراتيجية، يكتسب الناتو ما يقرب من ٨٠٠ ألف كيلومتر مربع من الأراضي الجديدة في المنطقة المجاورة مباشرة للحدود الروسية، ولا يزال من المبكر الحديث عن ميزة كبيرة للقوات على هذه الحدود. علاوة على ذلك، سيلزم الغرب من الوقت عدة سنوات لإعادة تشكيل القوات المسلحة لهذين البلدين في شمال أوروبا. كما من السابق لأوانه أيضاً الحديث عن نشر أسلحة هجومية تهدد روسيا بشكل مباشر، لأن بروكسل ستحرص على عدم إثارة حرب، بينما تشكل المطارات الخاصة بطيران الناتو في فنلندا تهديداً خطيراً لشمال غرب روسيا.

وكذلك بحر البلطيق، الذي سيصبح بالتأكيد بحراً داخلياً للناتو. وبالإضافة إلى خسائر ما تبقى من استقلالية الحكم، ستعاني هلسنكي وستوكهولم من أعباء مالية جديدة مرتفعة، حيث يقتضي الانضمام إلى حلف الناتو إنفاق ما لا يقل عن ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع. سابقاً، لم تلتزم العديد من الدول هذه القاعدة، ولكن بعد ٢٤ شباط الماضي، عزم الناتو على تسليح نفسه حتى الأسنان، وستنطبق هذه القاعدة أولاً وقبل كل شيء على الأعضاء الجدد. وفي حال نشوب صراع، سيكتسب على الفنلنديين والسويديين احتواء روسيا في الشمال، وهذا هو السبب في أن الحلف سيراقب بدقة عملية إنقاذ الميزانية العسكرية.

في هذه اللعبة، تتطلع صناعة الأسلحة الأمريكية بشكل خاص إلى السويد التي تمتلك صناعة عسكرية قوية على عكس فنلندا، حيث تعد التكنولوجيا العسكرية عالية المستوى من الطراز العالمي قادرة على تصنيع صواريخ مضادة للسفن، وبناء مقاتلات من الجيل الرابع، وأنظمة كشف، وقيادة محمولة جواً. إضافة إلى ذلك، يعد مصنعو الأسلحة السويديون من بين أعظم عشرة مستكشفين في العالم، وهذا الأمر لا يروق على الإطلاق لواشنطن، التي تعمل بنشاط على صناعتها العسكرية كجزء من العملية الخاصة في أوكرانيا، وهذا هو السبب في أن الموت البطيء ينتظر صناعة الأسلحة السويدية تحت ستار تحسين معايير الناتو.

## ”ناسا“ تستعد لإطلاق صاروخ عملاق جديد



سيبدأ صاروخ عملاق تابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) رحلة برية تمتد لساعات إلى منصة الإطلاق استعداداً لرحلته التجريبية الأولى في الفضاء في وقت لاحق من الشهر الحالي. وحددت ناسا يوم ٢٩ آب موعداً لإطلاق الصاروخ، الذي يبلغ ارتفاعه ٩٨ متراً ويحمل كبسولة غير مأهولة بالبشر في أول مهمة له إلى الفضاء. وستكون الرحلة التجريبية، التي طال انتظارها، حاسمة في تقييم مدى تقدم برنامج (آرتميس) التابع لوكالة ناسا، والذي كلف الولايات المتحدة مليارات الدولارات على أمل إعادة البشر إلى سطح القمر كتحدي على مهام مستقبلية إلى المريخ. ومن المقرر أن يخرج الصاروخ، الذي تولت شركة بوينغ تطويره على مدى العقد الماضي، من مبنى التجميع في مركز كينيدي للفضاء التابع لناسا في فلوريدا ليبدأ رحلة لمسافة ستة كيلومترات إلى منصة الإطلاق. ومع نقله بسرعة تقل عن ١,٦ كيلومتر في الساعة، ستستغرق هذه الرحلة ما يقرب من ١١ ساعة. ويعتلي الصاروخ كبسولة رواد الفضاء (أوريون)، وهي عبارة عن قمرة من تصميم شركة لوكهيد مارتن. وهي مصممة للانفصال عن الصاروخ في الفضاء ونقل البشر إلى محيط القمر حيث يلتقون بمركبة فضائية منفصلة تنقلهم إلى سطح القمر. لكن بالنسبة لمهمة ٢٩ آب والمسماة (آرتميس ١)، سيتم إطلاق الكبسولة أوريون عبر صاروخ نظام الإقلاع الفضائي دون أي بشر وستدور حول القمر قبل العودة إلى الأرض والهبوط في المحيط بعد ٤٢ يوماً.

## حيوان منقرض قد يعود للحياة في غضون 10 أعوام



يعتقد علماء في أستراليا أنهم في طريقهم لاستعادة الببر التسماني المنقرض إلى الحياة مجدداً ويقولون إنهم قد يتم تخليق أول شبل حي خلال العقد المقبل. ويعتقد على نطاق واسع أن الببر التسماني واسمه العلمي ”ثيليسين“ قد اختفى من البر الرئيسي لأستراليا قبل ألفي عام، ونفقت آخر فصيلة معروفة في عام ١٩٣٦ في الأسر بحديقة بيوماريس في هوبارت في جزيرة تسمانيا الأسترالية. وقال أندرو باسك، من جامعة ملبورن إن الشراكة التي أعلن عنها حديثاً بين مختبره لأبحاث الاستعادة الجينية المتكاملة لتلايسين وشركة ”كولوسال بيوساينسز“ ومقرها الولايات المتحدة ستسمح للعلماء باتخاذ ”قفزات عملاقة للحفاظ على الجراثيم المهتدة بالانقراض في أستراليا ومواجهة التحدي الكبير المتمثل في استعادة الحيوانات المنقرضة التي فقدناها“. وقال باسك: ”من خلال هذه الشراكة، نعتقد الآن أنه في غضون عشر سنوات، يمكننا الحصول على أول شبل ثيليسين حي منذ أن تم اصطياده حتى الانقراض منذ ما يقرب من قرن من الزمان“.

## أنطوانيت نجيب . . وداعاً

بعد انتساب أنطوانيت للنقابة وانطلاقها في مجال التمثيل، تابعت عملها في السينما: حيث ظهرت عام ١٩٧٣ في فيلمي ”شقة الحب“ و”امرأة حائرة“ كما انتقلت للعمل على الشاشة الصغيرة وشاركت في نفس العام في مسلسل صبح النوم الشهير.

ابتعدت أنطوانيت نجيب مرة أخرى عن الشاشة حتى عام ١٩٩٢ حيث عادت للظهور في مسلسل ”الشريد“ إضافة إلى السهرة التلفزيونية ”تراب الزريعة“.

شاركت أنطوانيت نجيب في العديد من الأعمال التلفزيونية ومنها: حمام القيشاني الجزء الثاني والثالث، أوراق خريفية، فضاءات رمادية، عائلتي وأنا، حي المزار، دنيا، الفصول الأربعة، الخوالي، ومرايا ٢٠٠٠، عندما يموت الحب، ومغامرات صيفية، حمام القيشاني الجزء الرابع، وشاركت بعد ذلك بالعديد من الأعمال الفنية واستمرت بالتمثيل حتى نهاية عام ٢٠١٦.

كما شاركت أنطوانيت نجيب في عدة مسرحيات وحظيت الفنانة بشهرة واسعة في منتصف خمسينات القرن الماضي؛ وذلك بعد تجسيدها العديد من الأدوار المسرحية ومنها حط بالخرج، شغلة فاينة، الأشجار تموت واقفة، سراديب الصناعاتية، وسهرة مع أبو خليل القباني.

والرحلة انطوانيت هي شقيقة الزميل المرحوم غسان بالوع الذي شغل منصب رئيس قسم المحليات والمنظمات في جريدة ”البعث“ طيلة سنوات.



وُلدت أنطوانيت نجيب في مدينة درعا، وانضمت إلى نقابة الفنانين السوريين عام ١٩٦٨، وبعدها بدأت مسيرتها الفنية حيث شاركت بعدها في العديد من الأعمال الفنية وتقمصت الكثير من الأدوار. كما برعت أنطوانيت بشكل خاص بدور الأم، وقدمت عدة أعمال مسرحية، وأسهمت بالعديد من الأعمال الإذاعية.

نعت نقابة الفنانين صباح اليوم الفنانة القديرة أنطوانيت نجيب عن عمر يناهز ٩٢ عاماً. وتقدمت بخالص الغزاء لأحبائها ومحورها. وكانت الرحلة الفنانة أنطوانيت نجيب قد تحدثت في مقابلة إذاعية، مؤخراً، عن معاناتها مع المرض، مبينة أنها تخضع لغسيل الكلى مرتين أسبوعياً، ما يصيبها بإرهاق شديد.

## فوائد العنب المذهلة



صحيفة ”ذا صن“ البريطانية. ومرض الكبد الدهني هو حالة شائعة ناجمة عن تخزين الدهون الزائدة في الكبد، وهي مشكلة متنامية في جميع أنحاء العالم، بسبب عادات الأكل غير الصحية. وعلى الرغم من أنه نادراً ما يكون مميتاً، إلا أنه إذا لم يتم علاجه فقد يؤدي إلى فشل الكبد أو سرطان الكبد.

واكتشفت الدراسة الثالثة أن العنب يمكن أن يسرع من حرق السعرات الحرارية عن طريق المساعدة في زيادة التمثيل الغذائي.

وأجرى باحثون من جامعة ”ويسترن نيو إنغلاند“ جميع الدراسات على الفئران التي تمت تغذية قسم منها بأنظمة غنية بالدهون تستهلك عادة في الدول الغربية، بينما منح نصف الفئران العنب فقط. وقرن الباحثون بعد ذلك صحة الدماغ والكبد

تعتبر فاكهة العنب من أشهر الفواكه المنتشرة في منطقة البحر الأبيض المتوسط حيث عرفته الحضارات القديمة، المصرية والإغريقية وغيرها وانتشر اليوم في جميع أنحاء المعمورة.

وجدت سلسلة دراسات، نُشرت في مجلة ”فوودس“، أن تناول العنب يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الصحة، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يتناولون وجبات غنية بالدهون.

ومن المعروف أن العنب غني بالمواد الكيميائية، التي تعزز نمو بكتيريا الأمعاء النافعة، وتخفض نسبة الكوليسترول.

ويحتوي العنب أيضاً على مضادات الأكسدة، التي يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بالعديد من الأمراض والسرطانات.

واكتشف الباحثون أن مضادات الأكسدة الموجودة في العنب، تحمي الدماغ من الإصابة بالخرف عن طريق تحسين وظيفة الخلايا العصبية.

ووجدت دراسة أخرى أن تناول العنب يمكن أن يقلل أيضاً من خطر الإصابة بأمراض الكبد الدهنية، وفق

## التغلب على رائحة الأقدام الكريهة

متتالين خاصة إذا كانت الأحذية رطبة بسبب العرق، فيجب السماح للأحذية بالجفاف وإذا كان الشخص يستخدم الوسائد المبطنة فيجب إخراجها من الحذاء لتجف.

وإذا كان الشخص يعاني من مشكلة فرط التعرق، ولكن التغيرات في نمط الحياة وطبيعة الأنشطة اليومية لا تحسن الوضع بما فيه الكفاية، فيمكنه محاولة عدد من العلاجات الطبية بما في ذلك العلاج بالتيار الكهربائي. وهنا يتم وضع ألكافور في حوض مليء بالماء يتم من خلاله تمرير تيار كهربائي ضعيف، وهذا التيار يسد الغدد العرقية بشكل مؤقت، وقد أثبتت فعالية العلاج في ٨٠ إلى ٩٠ في المئة من الحالات، ولكنه ينطوي على الوصول المنتظم إلى عيادة الأمراض الجلدية التي يُجرى فيها.

كما ينبغي أيضاً غسل الأقدام جيداً بصورة متكررة بواسطة الماء والصابون، مع مراعاة تجفيفها جيداً للحيلولة دون تكاثر البكتيريا والفطريات في الفراغات بين الأصابع.

ومن المهم أيضاً ارتداء أحذية خفيفة ومفتوحة خلال فصل الصيف بصفة خاصة لتوفير تهوية جيدة للأقدام؛ نظراً إلى أن الأحذية السميكة والمغلقة تحول دون تبخر العرق. ويراعى أيضاً التبدل بين الأحذية وعدم ارتداء نفس الحذاء كل يوم.

ولتجنب رائحة القدمين الكريهة يُفضل دوماً ارتداء الأحذية ذات التهوية الجيدة أو الأحذية الجلدية أو المصنوعة من القماش الطبيعي، فهذه تعد من أفضل الأحذية المغلقة المصنوعة من مواد غير طبيعية.

كما يُفضل محاولة عدم ارتداء نفس الحذاء ليومين



قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن رائحة الأقدام الكريهة تنشأ بسبب التعرق المفرط في هذه المنطقة، التي تحتوي على غدد تعرق أكثر من أي موضع آخر بالجسم.

وأوضحت الرابطة أنه يمكن مواجهة الرائحة الكريهة المنبعثة من الأقدام بواسطة مزيج مخصص للأقدام يحتوي على نسبة الألومنيوم أعلى من مزيج العرق العادي.